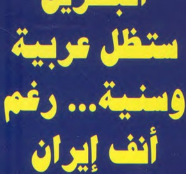
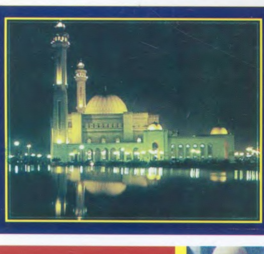
المسلمون في أمريكا ينتقدون تقريراً حكومياً يتهمهم بالإرهاب، ومساجد كاليفورنيا تفتح أبوابها لغير المسلمين







العدد ١٧٦٠ الأحد ٢٠ شعبان ١٤٢٨هـ - ٢ سبتمبر ٢٠٠٧م - السنة ٣٨

تركيا.. هل تعود إلى الإسلام؟

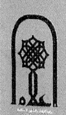
الصهاينة المعتدون يواصلون رسالتهم في الإفساد والتقتيل والتخريب

الغرب والمرأة المتأسلمة... وتشويه الإسلام

PAUSE

أكمّل.. بعد الصلاة

دايماً يصدف وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربعي أو أدرس
فأحتار أصلي ولا أكمل.. لكني دايماً أقول.. أكمّل بعد الصلاة





ماذا جرى لثقافتنا؟

ماذا جرى؟

هذا السؤال الاستنكاري بتنا نردده في اليوم والليلة آلاف المرات حسرة على ما فات وما يجري، ومن باب الدهشة أو الرفض والاستنكار للسلبيات التي أفسدت حياتنا، وأصبحت مؤشراً يؤكد تغيير الكثير من الملامح في المجتمعات العربية والإسلامية إلى الأسوأ.

وملامح هذه التغييرات انعكس على الممارسات الثقافية وعلى الرسالة الإعلامية سواء كانت تليفزيونية أو إذاعية فأصبحت كل الرسالات الثقافية والإعلامية هابطة ولا تعبر عن ما يدور في المجتمعات العربية وهي بعيدة كل البعد عن المواطن العربي والإسلامي، ورصدنا بعض التحولات الخطيرة، مثل سيطرة رأس المال وجبروته على الحياة في المجتمعات والعنف الثقافي، وتفشي السلبية والانهزامية، والاتكالية، والرشوة، والفساد، والاستخدام الأسوأ للسلطة، والتحول لظواهر صوتية عاجزة عن أخذ زمام المبادرة أو اتخاذ القرار، نظراً لاستفحال وتجبر صوت المنافقين والحيلولة دون بلوغ الحق مبلغه، ووصول الحقيقة ناصعة إلى منافذ النور. وبعيداً عن الجدل الحالي المرتبط بلفظي الإصلاح والتغيير في جميع المجتمعات، تظل الحقيقة التي لا يستطيع ظُلاّم النفاق والضلال إخفاءها، أن هناك خللاً ما وأن إصلاحه يتطلب تغيير العديد من السلوك والمفاهيم على المستوى العام، ليصبح التغيير جزءاً من كيان الأمة، وليس مجرد قرار سياسي قابل للتحول والتبديل طبقاً للظروف، فدوام الحال من المحال.

فانتشار الشعوذة والدجل والازدواجية في المعايير والتناقض بين القول والفعل، والتعصب الأعمى بل والمتاجرة بالمقدسات كله يعود بسبب الارتماء الثقافي والسياسي للأنظمة العربية في أحضان الغرب وأمريكا بما عرف بمعاهدات السلام وتطبيق بنودها التي كانت لها الأثر الأكبر في جبروت الرأسمالية ومساوئها الجبارة.

والتساؤل الذي يطرحه البلاغ هل يمكن أن تمس عصا التغيير نفوس البشر؟ وهل الخطاب المباشر والندوات كفيلة بتحقيق ذلك؟ وإلى أي مدى بالنسبة للصحيفة أو البرنامج الإذاعي أو التليفزيوني، يمكن أن يعيش عبر أجيال متتابعة حاملا نفس الرسالة الإعلامية أو التنويرية؟.

فهل آن الأوان لعودة جديدة إلى عمق قلب المواطن البسيط؟ ليحمل سؤال: ماذا جرى؟ معنى جديداً نابعاً من الوجدان قبل أن تجرفنا تيارات تتخفى وراء شعارات براقة أو كلمات يراد بها باطل.

في هذا العدد

الأسعار : الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

اسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com
هاتف 4818820 (965) +
فاكس 4812735+ (965)
ص.ب: 4558 الصفاة: 13046 الكويت
أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

- الإبداع والنقد
- الأصالة والتجديد
- الأقلام الواعدة
- منبر الأدباء الإسلاميين
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



قسيمة اشتراك

سنة واحدة (٦٠ ريالاً) — سنتان (١٠٠ ريال)

الاسم :

العنوان :

المدينة :   الدولة :

الرمز البريدي :   الهاتف :

عنوان المراسلة :

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب : ٥٥٤٤٦ هاتف : ٤٦٢٧٤٨٢ - ٤٦٢٤٣٨٨ فاكس : ٤٦٤٩٧٠٦

تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار). الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٠٨/٣) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسيمة الإشتراك).

www.adabislami.org

E-mail:info@Adabislami.org



الوكيل الإعلاني **المتسابق السعودي** للإعلان هاتف : ٤٦٦١٢٧٧ فاكس : ٢١٧٠٢١٣

■ جولة قلم

22

الصهاينة المعتدون يواصلون رسالتهم في الإفساد والتقتيل والتخريب



للمرة الرابعة هدمت قوات الاحتلال الصهيوني كافة بيوت (قرية الطويل) في منطقة بئر السبع (محتلة ٤٨) وسوتها بالأرض!! بحجة أنها قرية غير معترف بها! ولم تكتف بذلك بل أضافت إلى إنسانيتها المزعومة وأخلاقيتها كما يصفهم كذابوهم من الأمريكان والأوروبيين) أضافت إلى نذالتها هدم الخيام التي نصبها الأهالي على أنقاض بيوتهم ومصادرة تلك الخيام وترك العائلات بأطفالها ونسائها ورجالها وعجزتها ومرضاها في العراء تفترش الأرض وتلتحف السماء في جو شتاء شديد القسوة وخاصة على أطراف الصحراء !

■ كلمة حق

28

وقفة بين.. «على أي أساس نقاتل» و«على أي أساس نتعايش»؟!

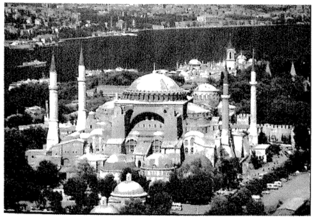


أشرنا في الحلقة السابقة إلى نبذة من تاريخ منطقة العالم الإسلامي خاصة في القرنين الأخيرين وظهور بعض التكتلات والزعامات وسيطرة الغرب على العالم الإسلامي، وأشرنا إلى عدة بنود حول التعايش الإسلامي مع العالم الغربي ومن هذه البنود هل نتعايش أم نتقاتل والحوار وجدواه وأحداث الحادي عشر، وفي هذه الحلقة نستعرض لمن يكون الإسلام وما هو الإرهاب والتطرف.

■ قضايا سياسية

32

تركيا.. هل تعود إلى الإسلام؟



الكثيرون لا يعرفون أسرار الصراع الصهيوني التركي الإسلامي، وعندما اجتمع الرئيس التركي «أحمد نجدت سيزر» يوم الأحد ٢٠٠٧/٨/٥ مع رئيس وزرائه «رجب طيب أردوغان» وطلب منه تشكيل حكومة جديدة بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية الأخيرة بأكثرية مقاعد البرلمان، حيث حصل على ٣٤١ مقعداً تكون تركيا قد اعترفت بالأمر الواقع وبأنه لا مجال للعسكريين الذين يسيطرون على الحكم في تركيا من مواصلة انحيازهم للمخططات الصهيونية التي قادها جماعة اليهود «الدونمة» الذين بدأوا في تكوين تنظيماتهم السرية في تركيا عام ١٩١٠ للقضاء على الإمبراطورية العثمانية الإسلامية ولا مجال لهؤلاء العسكر من مواصلة تحديهم لطلائع الإسلاميين بعد أن استطاعوا أن يعيدوا المظاهر الإسلامية ويرفعوا الشعائر الإيمانية بقوة لا يمكن التصدي لها والتنكر لوجودها.

■ العالم في أسبوع

36

بعد أن ضاقت أماكن الصلاة بالمصلين

المسلمون يحلمون بمسجد بدل الأرصفة



طالب مسلمو مدينة «سويندون» البريطانية ببناء مسجد جديد لهم في المدينة، وذلك بعد أن ضاقت أماكن الصلاة الحالية بالمصلين الذين أصبحوا يقيمون صلواتهم على الأرصفة في الشوارع.

■ رسالة القاهرة

40

من فعاليات ندوة «الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟»:

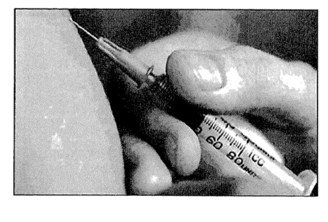
طبيعة الحكم أدت إلى سحق الطبقة الوسطى وتهميشها

في ظل الأوضاع الشائكة في مصر الآن والحالة الاقتصادية المتردية لغالبية الشعب المصري نتيجة لارتفاع الأسعار وسوء الإدارة من قبل الحكومة كان من الضروري علينا أن نلقي الضوء على قضايا الطبقة الوسطى والتي تتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من المجتمع المصري، والتي أثيرت في ندوة (الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟) والتي نظمها المنتدى الاقتصادي الدولي في منتصف ديسمبر الماضي، والتي حضرها وحاضر فيها الدكتور «عثمان محمد عثمان» وزير التنمية الاقتصادية باعتباره ممثل الحكومة، وشارك فيها رؤساء جهاز حماية المستهلك ومنع الممارسات الاحتكارية، والعديد من الشخصيات المتخصصة في هذا المجال.



48

كيف يستطيع مريض السكري تجنب المضاعفات؟



مرضى السكري معرضون لخطر الإصابة بكثير من المشاكل الصحية، وذلك لأن وجود كميات من السكر في الدم تزيد عن المستوى العادي يلحق الضرر بالأوعية الدموية والأعصاب. وقد يؤدي ذلك إلى المشاكل التالية:

- ارتفاع خطورة الإصابة بأمراض القلب ارتفاعاً يفوق المستوى العادي.
- مشاكل في العينين.
- مشاكل في الكليتين.
- مشاكل في الأعصاب، وخاصة في القدمين.
- مشاكل في الأسنان والجلد.

أدرك الغرب عامة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة في حربها ضد الإسلام كمنهج حياة (أنه لا يقتلع الشجرة وارفة الظلال إلا فرع منها)، ولذلك دعمت الفرق الضالة كالقاديانية والبهائية، وحاولت أمركة الدعوة وهدم الثوابت الإسلامية وفتح جامعات التنصير في قلب العالم الإسلامي ومركزه الفكري، والنيل من المقدسات الإسلامية كما أشرنا في السابق وأيضاً لم تكتف بمزاعم وأكاذيب المستشرقين ودعاة التنصير خاصة في العالم الإسلامي، بل إنها جندت بعض المتأسلمين والمتأسلمات الذين يعشن في الغرب لتشويه صورة دينهن وانتقاده على ألسنتهن - بثمن بخس - مما يجعل كلا منهن أكثر تأثيراً وأوسع صدى في تشويه الإسلام وهدم أركانه وثوابته، وقد تبنت هذه الحملة النسائية منظمات مشبوهة تعمل في منظومة متكاملة لتحقيق هذا الهدف.

ونتناول هنا تلك المنظومة النسائية وعلى رأسها: د. آمنة ودود، وأسراء النعماني، ونقية جاكسون، ولالاه بختيار، وإرشاد منجي، وناني درويش، ووفاء سلطان، وتسليما نسرين، وأعيان هرسي، كنماذج فاضحة لن تكون الأخيرة.



الغرب والمرأة المتأسلمة... وتشويه الإسلام

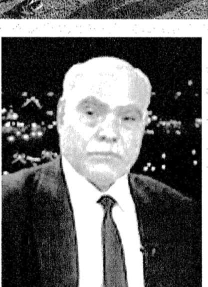
● **الدكتورة آمنة ودود**: أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة فريجينيا - والمنحدرة من أصول أفريقية، والتي أثارت جدلاً منذ اعتناقها للإسلام وحملت العديد من الأفكار الشاذة التي لم يكن أولها إمامة الرجال في الصلاة وخطبة الجمعة، حيث نقل عنها أنها لا ترى في غطاء الرأس أو الحجاب فرضاً في القرآن أو الإسلام، رغم وجود نص صريح في القرآن الكريم بذلك ﴿**الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين**﴾ (سورة النور:٣)، وأنه لا حرج في اللواط أو السحاق، وأن المرأة تصلي أثناء حيضها، وأن مفسري القرآن وضعوا المرأة في تفسيراتهم للقرآن دون مستوى الإنسانية، وأنها من أشد المعجبين بالدكتورة (نوال السعداوي) - فالطيور على أشكالها تقع - وأن للمسلم أن يرفض الحدود - حدود الله - لأنها حكم غير حضاري!!، وتتزعم هي وعدد من النساء ما يسمى بجماعة (جولة حرية المرأة المسلمة) ويبلغ عدد اتباعها نحو ١٥٠ شخصاً معظمهم من النساء، ولم تلق استجابة لدعوتها بإمامتها الصلاة سوى من جمعيتين ترأسهما (صحوة المسلم) و(اتحاد المسلمين التقدميين)، ومساندة أفكارها الشاذة، وأقامت تلك الصلاة في

من النماذج الفاضحة الشاذة ولن تكون الأخيرة: من النساء: آمنة ودود، إسراء النعماني، نقية جاكسون، لالاه بختيار، إرشاد منجي، ناني درويش، وفاء سلطان، تسليما نسرين، أيان هرسي، ومن الرجال: سلمان رشدي، رشاد خليفة، أحمد صبحي منصور، سعد الدين إبراهيم



كاتدرائية، مما يؤكد أن في الأمر شيئاً يدعو للقلق والريبة، وأنها لم تكن أبداً وحدها في تصنيع هذه القنبلة التي ما كانت إلاّ لتثير قلق المسلمين وتخلق جدلاً في أوساط الفقهاء والمهتمين، بل هناك شبكات وجماعات تنظم مثل هذه الصلوات وغيرها من أنشطة ضد الإسلام والدليل على ذلك ما ذكرته في برنامج من واشنطن أذيع من قناة «الجزيرة» يوم ١٨/٣/٢٠٠٥ وفي ردها عن سؤال: هل اللحظة غير مناسبة والمكان غير مناسب للحدث؟، فقالت (أنا لم أختر هذا الوقت، أنا وجهت لي الدعوة كضيفة وقبلتها)، وما خفي كان أعظم، حيث عرضتها أفكارها الشاذة هذه للمطالبة بطردها من مؤتمر بماليزيا وعدم نشر أبحاثها ضمن أبحاث المؤتمر.

● **إسراء نعماني**: وهي من أصل هندي ولدت في بومباي وهاجرت إلى الولايات المتحدة وهي في الرابعة من عمرها، حيث عاشت طفولتها في مورجان تاون بويست فرجينيا بالولايات المتحدة، وتخرجت من الجامعة الأمريكية



● إبراهيم الخولي: توظيف المرأة للهجوم على الإسلام اختراق للثوابت الإسلامية وإفساد لأخطر مؤسسة إسلامية وهي المسجد

بواشنطن، وعملت مراسلة لصحيفة (وول ستريت جورنال)، كما عملت محللة للشؤون الإسلامية لصحيفتي (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز) و(مجلة التايمز) وكتبت في السياسة والثقافة والجنس والحرب في أفغانستان والإرهاب والإسلام. وتعترف بأنها حملت سفاحاً بدون زواج أثناء رحلة لها في باكستان، وبذلت مجهوداً كبيراً للهروب من الرجم طبقاً للشريعة الإسلامية، ولها ابن غير شرعي، ولها صورة تجمعها مع ابنها شبلي منشورة على شبكة الإنترنت.

وهي إحدى ناشطات دعوة إمامة المرأة، حيث انضمت إلى د. آمنة ودود ونقية جاكسون وغيرهن في المطالبة - على حد زعمها - بمزيد من الحقوق للمسلمات، وتتزعم طائفة تدعو للاندماج الكامل في المجتمع الأمريكي على غرار اندماج الطوائف الأخرى غير الإسلامية، وتحظى الطائفة التي تتزعمها بدعم إعلامي من الحكومة الأمريكية والأوساط العامة والرسمية، وقد سبق أن قالت على صفحات الواشنطن بوست أنها تريد الحرية للجميع وتريد إبطال سلاسل المحرمات والأحكام الشرعية التي تنكر على المرأة المتحضرة حياتها، ولا ننسى أنها

صاحبة ماض مخزي - كما قلنا - وتعود اليوم لتطالب بحقوق المرأة ونسبت في ذلك شذوذها الجنسي وحملها سفاحاً مما يخالف كافة الشرائع والديانات السماوية.

● **نقية جاكسون (٢٧ عاماً):** والتي انضمت للباحثات عن الشهرة والمشاركات في الإساءة للإسلام فتبعت آمنة ودود وأقامت صلاة الجمعة في بوسطن أمت فيها المصلين لتكون ثاني امرأة تؤم المصلين.

● **د. لالاه بختيار:** أمريكية من أصل إيراني حصلت على الدكتوراة في الآداب من جامعة شيكاغو قبل عشرين عاماً، وخلعت الحجاب بعد ارتدائه سنوات طويلة في إيران، أعلنت عزمها منذ أواخر مارس ٢٠٠٧ طرح نسخة جديدة من تفسير آيات القرآن الكريم (أقرب للفكر الأمريكي)، وقالت: إنها في الطريق لتغيير صورة المسلمين في بعض المجتمعات الأمريكية، وقد انطلق عملها من خلال مجموعة أو منظومة مدعمة أمريكيّاً من مؤيدي المساواة بين الرجل والمرأة من أنحاء العالم قررن تشكيل أول مجلس من النساء لوضع تفسير جديد لمعاني القرآن الكريم يجعل الدين أكثر (وداً) تجاه المرأة بحسب وصفهم، وقرر هؤلاء وضع تفسير جديد لبعض آياته زعموا أنها تستخدم لتبرير الانتهاكات بحق المرأة المسلمة، وقد حاولت د. لالاه أن تضع تفسيراً جديداً لقوله تعالى ﴿**واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً**﴾ (النساء:٣٤)، وهي تتساءل عن سبب اختيار المعنى الظاهري لكلمة (اضربوهن) في الآية بمعنى الضرب الفعلي، بينما يمكن أن تعني بحسب زعمها (امضِ بعيداً)، وقالت أيضاً: (إن الزواج من أربعة ليست تصريحاً قرآنياً بقدر ما هو ظرف محمول على الندرة) وقالت: (إن أحاديث (السيف) في الإسلام ليست صحيحة.. وأن الجهاد انتهت ظروفه بدخول النبي ﷺ مكة).



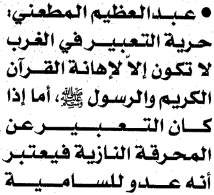
● **د. عبدالصبور شاهين: إمامة المرأة مؤامرة للمخابرات الأمريكية صنعت في مطبخ الـ CIA والكثير قادم لشغل المسلمين بأنفسهم حتى ينسوا عدوهم ولفرض التعتيم على ما يقوم به عدوهم من جرائم**

● **إرشاد منجي:** وفي تطور جديد لتسخير المرأة التي تزعم انتماءها للإسلام في الهجوم عليه وعلى تعاليمه ظهرت (إرشاد منجي)، وهي صحفية وتليفزيونية من أصل باكستاني عاشت في أوغندا وهاجرت إلى كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية، مما أنتج هذا التشتت الثقافي والاجتماعي الذي ظهر في كتابها (مشكلتي مع الإسلام)، الذي أثار الزوابع في كندا والولايات المتحدة ولبنان والقاهرة، خاصة بعد نشر الكتاب بلغات عدة. والجدير بالذكر أن وراء نشر هذا الكتاب دار (طبرية) للنشر، والتي أنشئت بالتعاون بين عدة منظمات صهيونية في الكيان الصهيوني ومثيلاتها في الولايات المتحدة وتخصصت في نشر كتب لمسلمين أو بالأحرى متأسلمين يهاجمون الإسلام، وهي لعبة ذكية لأن الهجوم حينما يأتي من أهل الإسلام والمنتسبين إليه يكون أوقع أثراً وأوسع مدى وأوسع توزيعاً.

بل إنها قدمت نسخة عربية من الكتاب على موقعها على الإنترنت للاطلاع المجاني، حيث اعترفت في كتابها بأنها سحاقية (ممارسة الجنس بين المرأة والمرأة) تبحث عن توفيق بين سحاقيتها والإسلام، وإنها إن لم تجد هذا التوفيق سوف تتخلى عن إسلامها، وأنها سوف تقدم كتاباً جديداً عن المثلية الجنسية وبرنامجاً تليفزيونياً لنفس الغرض، ووصفت الحجاب بأنه مانع للفهم والإبداع، ووصفت قراءة القرآن بأكذوبة وتساءلت: لماذا اليهود هدف إسلامي ثابت للذم والاعتقاد بالمؤامرة اليهودية على الإسلام، رغم أن الإسلام في حد حذاته هدية من اليهود الذين مهدوا للمسيحية والإسلام - على حد زعمها - ووصفت إقامة حد الزنى بالرجم بالنسبة للنساء عادة قبلية لا تمت بصلة للإسلام منكرة ما جاء في القرآن الكريم، كما انتقدت توجيه المسلمين تجاه الكعبة رغم أن الله في كل مكان، وأن الشباب المسلمين الذين يحاولون إيجاد الطريق بعيداً عن الإسلام إلى العالم الحديث.

● **ناني درويش:** وهي مصرية تحولت إلى المسيحية ودافعت عن





● عبد العظيم المطعني: حرية التعبير في الغرب لا تكون إلاّ لإهانة القرآن الكريم والرسول ﷺ، أما إذا كان التعبير عن المحرقة النازية فيعتبر أنه عدو للسامية

الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين قائلة بملء فيها (إن سبب الحروب في المنطقة هو ثقافة الشرق الأوسط الإسلامية)، وهي تشارك في الكثير من المؤتمرات المنعقدة ضد الإسلام.

● **وفاء سلطان**: وهي أمريكية من أصل سوري، والتي اشتهرت عقب مهاجمتها أسس العقيدة الإسلامية ومن وقتها وهي ضيفة دائمة في المنتديات الحوارية الأمريكية التي تستهدف الطعن في الإسلام.

● **تسليما نسرين**: وهي صاحبة



الكتابات الأدبية التي هاجمت الإسلام شريعة ومنهاجاً وأسلوب حياة ولم تقف عند هذا الحد، بل طالبت بتطوير عادات إسلامية أساسية على حد تعبيرها كي تتماشى ومجريات العصر الحديث، وهي من بنجلاديش وساعدتها منظمات غربية مشبوهة واتخذت منها وسيلة لتشويه صورة الإسلام.

● **أيان هرسي علي (٤٠ عاماً)**: وهي نائبة برلمانية هولندية من أصل صومالي، تسببت في إثارة فتنة كبرى إثر مشاركتها في إعداد الجزء الأول من فيلم (الخضوع) أو (الإذعان)، بل هي مؤلفة قصة الفيلم، والذي أثار جدلاً واسعاً في هولندا وأثار غضب الجاليات المسلمة عقب عرضه وما تضمنه من مشاهد استنكرتها الأوساط الإسلامية، وانتهى الأمر بمقتل مخرج الفيلم(ثيوفان جوخ) على يد شاب هولندي من أصل مغربي، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، بعد أن أكد أمام المحكمة أن المخرج يستحق القتل، لأنه أهان القرآن الكريم عندما كتب آياته الكريمة على أجساد النساء العاريات في الفيلم، ورغم تحذير علماء المسلمين في شتى أنحاء العالم الإسلامي من إنتاج الجزء الثاني من الفيلم الذي يتناول وضعية الشواذ جنسيّاً في الدول الإسلامية وكيف ينظر الإسلام إليهم!!، إلاّ أنها أكدت أنها انتهت من إعداد الجزء الثاني ضاربة عرض الحائط بتلك التحذيرات، إضافة لتحذيرات الحكومة الهولندية على لسان وزير خارجيتها.

● وراء داعية إمامة المرأة ورفض حدود الله وأمثالها شبكات وجماعات مشبوهة، والدليل قول آمنة ودود: (أنا لم أختر هذا الوقت، أنا وجهت لي الدعوة كضيفة وقبلتها)، وإقامتها الصلاة المسخ في كنيسة



والجدير بالذكر أنها انتقدت - إضافة إلى ما ذكرنا - في فيلمها هذا العنف الذي تتعرض له المرأة في الإسلام - على حد زعمها - كما انتقدت عادات المسلمين ووصفت الإسلام بالتخلف مما ساهم ذلك في شهرتها في أوساط غير المسلمين، والذين يخشون انتشار الإسلام بشكل كبير في هولندا وسائر أوروبا، وهكذا تكون هذه المرتدة قد أشعلت الفتنة بين المسلمين وغيرهم هناك وساهمت في تأصيل ما يثار من مزاعم حول التطرف الإسلامي لدى الغربيين.

والجدير بالذكر أيضاً أن تلك المنظومة من المتأسلمات قد ساهمت بجهد كبير في تبني القوانين الدولية الشاذة التي تناقشها وتصدرها الأمم المتحدة، والتي تتبنى الثقافة الغربية جملة وتفصيلاً في مجال الأسرة والطفل، خاصة في الاعتراف الرسمي بالشذوذ وحماية حقوق الشواذ وإدراج الممارسة الجنسية بمختلف صورها (الطبيعية والشاذة) في مناهج التعليم.

• رأي العلماء في منظومة المتأسلمات الشاذة: أكد الدكتور عبدالصبور شاهين المفكر الإسلامي المعروف - أن موضوع إمامة المرأة في الحقيقة مؤامرة للمخابرات الأمريكية صنعت في مطبخ الـ CIA، وسيأتي بعد ذلك أشياء كثيرة مما تسبب التشويش على الإسلام والمسلمين وهذا ليس آخر شيء، ولكن الكثير قادم، فما يحدث يعد حلقة من حلقات شغل المسلمين بأنفسهم حتى ينسوا عدوهم الذي يهاجمهم في عقر دارهم وحتى يفرضوا نوعاً من التعتيم على جرائمهم، كما أن نشر

• لابد من صحوة إسلامية ومواجهة الفكر بالفكر المدعم بالحجج والبراهين ومواجهة الأمية الدينية وتنشئة الأبناء على الفكر الناضج لا على الحفظ والتلقين

• القاسم المشترك بين المتأسلمات هو شذوذ الفكر والسلوك وركوب موجه للتهجم على الإسلام طلباً للشهرة والمال ووجود منظمات غربية صهيونية وراء ذلك

كتاب يشين الإسلام بلغات أوروبية وتأخير نشره باللغة العربية مقصود، حيث ينتشر الإسلام في بريطانيا وألمانيا وفرنسا وهي البلاد الرئيسة في أوروبا وحتى يوجهوا لهم السهام نحو الإسلام بعد أن دخلوا فيه إعجاباً به وبنظامه وعن اقتناع كامل أملاً من هؤلاء في زعزعته.

لهذا فإن تسخير المرأة للهجوم على الإسلام لن يكون آخر هذه الحلقات فلا شك أن أمامهم ميادين واسعة.

ويقول الدكتور إبراهيم الخولي - الأستاذ بجامعة الأزهر - إلى أن توظيف المرأة للهجوم على الإسلام - خاصة امامة المرأة - اختراق للثوابت الإسلامية وإفساد لأخطر مؤسسة إسلامية وهي المسجد، وحين يفسدونه فيكونون قد ضربوا الإسلام في مقتل، ولعل اختيار كنيسة بالتحديد لإقامة هذه الصلاة المشبوهة أول مظاهر التورط والفتن، وأول فتنة لبني إسرائيل كانت النساء وهي ما يلجأون إليها الآن مع تحوير في طريقة الأداء لهدم القيم في النهاية وإشاعة التحلل، ولهذا فإننا إذا فرطنا في واجب الدفاع عن الإسلام باسم التسامح، وهي أكبر جريمة تتيح للعدو أن يخترق المجتمع الإسلامي كيفما يشاء، وما يحدث الآن جزء من مخطط واسع وحرب شاملة على الإسلام.

وفي نفس السياق، تأكيد استمرار المؤامرة ضد الإسلام تتحدث الدكتورة آمنة نصير – الأستاذة بجامعة الأزهر – مشيرة إلى أن قضية استخدام المرأة في هذه الحالات النشاز قضية قديمة ومتجددة، لأنها فتنة والتركيز عليها في مناهج الصهيونية طوال العمر، وتوظيف من يحملون أسماء إسلامية ويبتعدون عن الإسلام منهجاً وإيماناً، وبالأمس القريب كانت هناك فرق البهائية والقاديانية وهي تحمل أسماء إسلامية، ومع ذلك كانت أكبر معاول لهدم الإسلام، وهذه الحروب الفقهية والعقائدية موجودة منذ وجود الإسلام.

واسترسلت د. آمنة نصير مؤكدة أن كافة الديانات لديها مثل هذه الفرق الشاذة فنجد في المسيحية المرمون وهم الخارجون عليها، وفي اليهودية هناك مثل هذه الدعوات التي تخرج عن حقيقة اليهودية وأسفارها وكتب أحبارها، وأن المسلمين أصبحوا في موقف لا يحسدون عليه، فهم هدف لأصحاب النفوس المريضة الذين ينتهزون الفرص لتفعيل هذه السهام المسمومة للعروبة والإسلام، وكلاهما موقع حساس لابد أن نعطيه ما يستحق من الاهتمام والأولوية من قبل المختصين، ولهذا أهيب بكل صاحب قلم وفكر أن يتصدى لمثل هذه الدعوات فالمثل القديم يقول: (الشجرة لا يقتلعها إلا فرع منها)، فأعداء الإسلام يطبقون هذه الفلسفة لهدم الثوابت خاصة في ظل انتشار الأمية الدينية ومن لديه فراغ ديني ينجذب لمثل هذه الآراء، فهم مثل الكأس الفارغ الذي يسهل ملؤه وعلى المؤسسة الدينية والتربوية جعل وقت من الحوار لمثل هذه الأفكار الشاذة حتى يستيقظ الوعي في كل موقع من الدول الإسلامية سواء إعلامياً أو دينياً أو تربوياً، ولا بد أن نخطط للقضاء على هذه الأمية الدينية، وأن نربي أبناءنا على الفكر الناضج لا على الحفظ والتلقين.

ويوضح الدكتور رشاد خليل – عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سابقاً – أن الإسلام يواجه هجمة شرسة ويلقى عداء شديداً من خصومه على مر العصور.

وأوضح أن استخدام المرأة غرض رخيص فمنذ أن دخل علينا الغرب نجد المرأة تستخدم للإثارة والترويج فهم كما استثمروا أنوثتها من قبل يستهدفون الآن استخدامها في زعزعة العقائد والثوابت وإحداث بلبلة في النظام الاجتماعي في الإسلام. وليس ذلك بغريب فهم دائماً يستخدمونها ويستغلونها، لذا وجب ألاّ نقف مكتوفي الأيدي ولابد من مواجهة الفكرة بالفكرة، من خلال دعمها بالحجج والبراهين فذاك جنوح عن الإسلام وجبت مواجهته والمسلمون في مرحلة حاسمة، لذا لابد من صحوة إسلامية ورغم كل هذا فلن تكون تلك آخر المراحل للهجوم على الإسلام وما خفي كان أعظم، لذا وجب على الجميع التصدي لكل هذه الدعوات التي إن لم نواجهها نحن المسلمين بمختلف منظماتنا ومؤسساتنا فمن ننتظر، ألم يعد كافياً هذا أن ندفع بكتابنا ومفكرينا للرد على هؤلاء المنافقين والخوارج الجدد.

ورداً على فيلم (الخضوع) للبرلمانية الهولندية (إعيان هرسي) تساءل الدكتور (عبدالعظيم المطعني) لماذا حرية التعبير في إهانة القرآن الكريم والرسول ﷺ فقط، بينما تكمم حرية التعبير إذا ما تناول أحد الكتّاب في كتاباته المحرقة النازية بالنقد فيطلق عليه أنه عدو السامية، وتقوم الدنيا ولا تقعد، مشيراً إلى أن هولندا لم تتعلم من التجربة عندما قتل المخرج جوخ، كما أنها لم تتعلم من تجربة الدنمارك التي تتحجج بحرية التعبير، وطالب الدكتور المطعني المسلمين بالاستمرار في مقاطعة كل الدول التي تهين الإسلام والمسلمين، لأنه آن الأوان ألاّ يتجاوزوا حدودهم مع الإسلام أو المسلمين وأن يعيدوا توحيد صفوفهم.

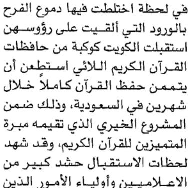
• أيان هرسي نائبة برلمانية هولندية من أصل صومالي تسببت في إثارة فتنة كبرى بعد كتابتها لفيلم الخضوع، والذي كُتب فيه القرآن الكريم على أجساد النساء العاريات في هولندا

• آمنة ودود: منحدرة من أصول أفريقية، وأثارت جدلاً كبيراً بعد اعتناقها الإسلام، وحملت العديد من الأفكار الشاذة التي تتعارض مع الإسلام

• إسراء نعماني: من أصل هندي تعمل صحفية، وهي من الناشطات التي تدعو إلى إمامة المرأة للصلاة، وتريد إبطال المحرمات والأحكام الشرعية

في مشروع خيري رعته مبرة المتميزين لحفظ القرآن الكريم

الكويت تستقبل ١١ فتاة أتممن حفظ القرآن الكريم كاملاً في شهرين بالسعودية





في لحظة اختلطت فيها دموع الفرح بالورود التي ألقيت على رؤوسهن استقبلت الكويت كوكبة من حافظات القرآن الكريم اللائي استطعن أن يتممن حفظ القرآن كاملاً خلال شهرين في السعودية، وذلك ضمن المشروع الخيري الذي تقيمه مبرة المتميزين للقرآن الكريم، وقد شهد لحظات الاستقبال حشد كبير من الإعلاميين وأولياء الأمور الذين باركوا الجهود المخلصة التي تعمل لأجل مصلحة الكويت ولا سيما نشر كتاب الله تعالى في ربوعها وفي صدور أبنائها.

مدير عام المبرة يوسف الصميعي هنأ الكويت باستقبال عشر حافظات للقرآن الكريم كاملاً في فترة وجيزة من الزمن مؤكداً أن العناصر الكويتية من أبناء الوطن المعطاء ان تهيأت لهم الظروف خاصة الفتيات الكويتيات يستطعن أن يصنعن المعجزات.

وأشاد الصميعي بالإنجاز الذي حققته فتيات الكويت ضمن المشروع القرآني الذي تتبناه المبرة «فلنملأ الكويت بحافظ في كل بيت».

وقال الصميعي: إن هذه الكوكبة هي الحدث الأول من نوعه على مستوى الكويت أن يتمكن عشر فتيات وفي هذه الفترة الزمنية القياسية من ختم القرآن كله في شهرين. وشكر الصميعي جميع الشركات والجهات التي ساهمت ورعت مشروع الحافظات وهيأت لهن الأجواء الإيمانية في برج زمزم بمكة المكرمة وهنأ الفتيات على ما حققنه من إنجاز ستذكره لهم الكويت دهراً.

من جانبها، أكدت منى المطوع مشرفة الفتيات أن الإنجاز الذي تحقق على أيدي الفتيات الكويتيات يعتبر نقلة نوعية على صعيد الحافظات في الكويت وقالت: لقد كان من المقرر حفظ ١٥ جزءاً من القرآن في فترة شهر، إلاّ أن البنات أبدين إصراراً كبيراً على إكمال حفظ القرآن كاملاً وطالبن بتمديد مهلة تواجدهن في مكة لتحقيق هذه الأمنية وقد كان لهن ما أردن. هذا وقد أثنت أماني الفهيد مسؤولة العلاقات العامة بإحدى الشركات الراعية على إنجاز الفتيات وتمنت الجهود التي بذلت لتذليل كافة الصعاب أمام بنات الكويت لحفظ القرآن الكريم كاملاً.

من جهته، أشاد «إياد الشارخ» مسؤول إحدى الشركات الراعية لمشروع الحافظات أشاد بعمل المبرة، مشيراً إلى دور القطاع الخاص في رعاية المتميزين في المجتمع ودعمه لكافة الجهود الرامية لنشر الفضيلة وخاصة حفظ القرآن الكريم.

أما (منى المطوع) إحدى الحافظات من جهتها فقد شكرت القائمين على مشروع المبرة كما شكرت الشركات الراعية، وبينت أنهن تعرضن في بداية المشوار لبعض الصعوبات في الحفظ ومجاهدة النفس، إلاّ أنهن استطعن أن يتغلبن عليها من خلال فريق العمل والمشرفات المشاركات.

وفي نهاية مراسيم الاستقبال الذي أقيم في إحدى قاعات المطار قدمت الهدايا للحافظات ونثرت عليهم الورود.

لوحة الشرف للحافظات

١ - فاطمة الزير
٢ - فرح المطوع
٣ - سارة المذكور
٤ - ندا الزير
٥ - فجر المطوع
٦ - لطيفة المير
٧ - خلود السبيعي
٨ - عائشة المبارك
٩ - مريم الحاي
١٠ - شريفة المبارك
١١ - وأصغر الحافظات عائشة الزير

الكندري: ١٠ آلاف وجبة يومياً في ٥٠ مسجداً في مشروع ولائم الإفطار لبيت الزكاة

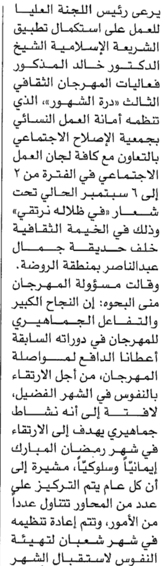
أعلن مدير إدارة المشاريع والهيئات المحلية في «بيت الزكاة» وليد الكندري عن بدء استعدادات بيت الزكاة لاستقبال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى التعاقد مع ٥ شركات غذائية محلية، لتوفير وجبات طعام الإفطار للصائمين وفق المواصفات المطلوبة.

وقال الكندري: إن «الاستعدادات لمشروع ولائم الإفطار داخل الكويت شملت كذلك الاتصال بأصحاب المساجد الذين اعتادوا على التبرع بدفع تكلفة الوجبات التي تقدم في مساجدهم، كما تم التنسيق مع بلدية الكويت لزيارة المطاعم المختارة للتأكد من مدى تطبيقها للمواصفات الصحية المطلوبة لخدمة المشروع».

وأضاف: «إنه سيتم تنفيذ المشروع هذا العام فيما يقارب من ٥٠ مسجداً موزعة على مختلف المحافظات ليستفيد من الولائم كافة المحتاجين على اختلاف مواقعهم ومراكز إقامتهم»، مشيراً إلى أن عدد الوجبات المقدمة يومياً تبلغ ما يقارب من (١٠٠٠٠) وجبة.

يفتتحه المذكور في الثاني من سبتمبر المقبل

البحوه: مهرجان «درة الشهور» للارتقاء بالنفوس في الشهر الفضيل



يرعى رئيس اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية الشيخ الدكتور خالد المذكور فعاليات المهرجان الثقافي الثالث «درة الشهور»، الذي تنظمه أمانة العمل النسائي بجمعية الإصلاح الاجتماعي بالتعاون مع كافة لجان العمل الاجتماعي في الفترة من ٢ إلى ٦ سبتمبر الحالي تحت شعار «في ظلاله نرتقي» وذلك في الخيمة الثقافية خلف حديقة جمال عبدالناصر بمنطقة الروضة.

وقالت مسؤولة المهرجان منى البحوه: إن النجاح الكبير والتفاعل الجماهيري للمهرجان في دوراته السابقة أعطانا الدافع لمواصلة المهرجان، من أجل الارتقاء بالنفوس في الشهر الفضيل، لافتة إلى أنه نشاط جماهيري يهدف إلى الارتقاء في شهر رمضان المبارك إيمانياً وسلوكيّاً، مشيرة إلى أن كل عام يتم التركيز على عدد من المحاور تتناول عدداً من الأمور، وتتم إعادة تنظيمه في شهر شعبان لتهيئة النفوس لاستقبال الشهر المبارك وشحنها إيمانياً.

وقالت: إن العام الأول حمل المهرجان شعار «وفي رمضان نرتقي» ومن ثم «رمضان في عيون المحبين» في عامه الثالث، والعام الحالي «في ظلاله نرتقي» والذي يخدم عدة محاور منها أثر القرآن في صناعة الأمة وأثر القرآن في حياة القلب، وأثر صحبة القرآن، ومفاتيح التدبر والتأمل في كتاب الله،



● الشيخ د. خالد المذكور

ومنهجية التعامل مع القرآن في شهر رمضان.

وأوضحت أنه سيتم خلال فترة المهرجان استضافة عدد من شيوخ الدين المتخصصين، منها دورة «آلاء الرحمن» وحلقات «اقرأ»، وتتضمن محاضرة للشيخ الدكتور محمد حسين يعقوب حول «الحياة مع القرآن»، و«مهارات قرآنية» للشيخ محمود الرفاعي، و«رمضان القرآن» للشيخ الدكتور محمد حسين يعقوب، ودورة «في نور القرآن» ويحاضر فيها هناء المير حول «كيف أذوق الخشوع» وصياغة القرآن لشخصية المرأة والقرآن في عيون الشعراء، وهي أمسية شعرية للشيخ طلال العامر، ودورة «التربية بالقرآن» تحاضر فيها فاطمة مجاهد من المدينة المنورة، إضافة إلى سلسلة «الله في حياتي» للشيخ إبراهيم بن عوض أيوب، و«القرآن في حياتهم» للدكتور عبدالمحسن الخرافي، لافتة إلى أن الشيء المميز هو سلسلة «الله في حياتي» للشيخ إبراهيم أيوب التي يشرح فيها أسماء الله الحسنى وكيفية ورودها في القرآن، إضافة إلى دورة للمتخصصة في «آلاء الإعجاز» مشاعل اللافي.

وقالت البحوه: إن هدفنا تعلق القلوب بالقرآن، وذلك من خلال ورش تصحيح قراءة القرآن، إضافة إلى الملحمة الإنشادية «سحر البيان»، والتي تتناول قصة نزول القرآن وتقدمها مجموعة من الفتيات على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي، داعية الجميع للحضور والتفاعل مع المهرجان، ولفتت إلى أن الأيام التي سيحاضر فيها الرجال ستكون عامة والمحاضرات التي تحاضر فيها النساء ستخصص للنساء فقط والدعوة عامة لحضور كل فعاليات ودورات المهرجان بالمجان، إضافة إلى الهدايا التي ستقدم إلى الحضور والجوائز القيمة التي ستوزع على الفائزين في المسابقات التي ستتخلل فعاليات المهرجان.

١٤ ألف مواطن و٥ آلاف مقيم يؤدون فريضة الحج هذا العام

أعلن مدير إدارة مكتب شؤون الحج في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (محمد العمر) أن لجنة الكشف عن المباني المستأجرة من قبل حملات الحج الكويتية غادرت البلاد متوجهة إلى السعودية، للكشف والتدقيق على المباني ومدى صلاحيتها لإقامة الحجاج خلال موسم الحج المقبل.

وقال العمر: إن عدد الحملات الكويتية التي تستعد للانطلاق خلال هذا العام بلغت ٧٦ حملة تتنافس جميعها على تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، الذي تم تحديد أعدادهم بالاتفاق مع الجانب السعودي حتى بلغ عدد الكويتيين المسموح لهم بأداء فريضة الحج ١٤ ألف حاج، في حين تم الاتفاق على السماح لخمسة آلاف مقيم بالسفر لأداء فريضة الحج من بينهم ١٢٥٠ حاجاً من فئة غير محددي الجنسية.

وأشار العمر إلى أن الاجتماع الذي جمع وفد وزارة الأوقاف برئاسة الوزير عبدالله المعتوق مع المسؤولين في وزارة الحج السعودية تطرق إلى الحديث عن كل الاستعدادات التي تبديها وزارة الحج للموسم المقبل لتنظيم أفواج الحجيج خلال رحلتهم الإيمانية، والتي من بينها توسعة المرجم والكشف عن قرب انتهاء العمل من جسرين جديدين سيسهلان على جموع الحجاج أداء فريضة الرجم ويمنعان من وقوع الحوادث التي كانت تقع خلال الأعوام السابقة.

في حفل تكريم ٤٧٩ دارساً بتحفيظ القرآن بالطائف..

المفتي العام: عقول شبابنا أرض تحتاج لمن يتعاهدها لتؤتي ثمارها

أكد سماحة مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ أن تعلم القرآن الكريم وحفظه وتعليمه، هو من أجلِّ الأعمال التي يجب أن يحرص عليها العبد. ففخر للمسلم وإنشراح صدره وقرة عينه أن تهيأت هذه الدورات المكثفة لمدة شهرين، وأن يتخرج من خلالها هذا العدد من الحفاظ فهذا الأمر تنشرح منه صدورنا وتطمئن ونزداد خيراً وشكراً لله عز وجل.

جاء ذلك في كلمة ألقاها سماحته لدى حضوره حفل تكريم ٤٧٩دارساً في الدورات القرآنية بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالطائف.

وكون هذه الدورات تؤثر هذا التأثير العجيب، وأن أكثر من ٢٠٠حافظ للقرآن الكريم قد تخرجوا منها أمر يورد العجب، ليس لأنهم حفظوا القرآن بل العجب في أن الحفظ كان في هذا الزمن الذي تشتت فيه الأفكار وتنوع فيه الإعلام، فهؤلاء الشباب الذين تخطوا كل الصعاب وحفظوا القرآن الكريم في شهرين نالوا شرفاً عظيماً، فعليهم أن يشكروا الله على هذه النعمة العظيمة.

● الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ

وقال سماحته: إن عقول شبابنا أرض تحتاج من يتعاهدها لتؤتي ثمارها، وشبابنا عندهم الاستعداد لفعل الخير ففيهم الخير إن وجد من يوجههم ويدلهم على الطريق المستقيم. فالمجتمع كلما وقف مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم شقت طريقها وأدت واجبها فقد احتوت الشباب وخلصتهم من الأخطار، فشبابنا إن لم نحمله على الخير تفلت من أيدينا وتخطفته شياطين الجن والإنس، فالقرآن مصدر للفهم والإدراك فحفاظ القرآن مقدمون دائماً في دراستهم وفي جميع مراحلهم العملية. يذكر أن هذه الدورات القرآنية المكثفة قد آتت ثمارها واستفاد منها أبناء المسلمين في جميع القارات. فقد شارك في هذه الدورات طلاب من ٢٥جنسية مختلفة.

«١٩٧» مقيماً يشهرون إسلامهم بمركز ضيوف قطر

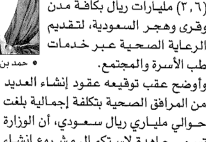
بلغ عدد المهتدين الجدد الذين اعتنقوا الإسلام بمركز ضيوف قطر لدعوة الجاليات «١٩٧» مهتدياً من عدة جنسيات بينهم «١٠٣» فلبينيين.. وكان آخر المهتدين الجدد «٣» شبان فلبينيين أشهروا إسلامهم في المهرجان الدعوي الاجتماعي الرياضي، الذي نظمه المركز، وحضره (٣٠٠) مسلم فلبيني من المقيمين في قطر.

وألقى متعب المطيري مدير مركز ضيوف قطر كلمة الافتتاح رحب فيها بالشباب الحضور، وشدد على أهمية هذه اللقاءات الأخوية التي تجمعهم من وقت لأخر سعياً لتحقيق التعاون على فهم ديننا الحنيف والمدارسة في جو متنوع يجمع بين الدين والرياضة والترفيه، وفي ختام كلمته شكر المطيري مدارس الفرقان التي لا تتوانى عن تقديم الدعم والمساندة للمركز وأنشطته في سبيل الدعوة إلى الله عزّ وجلّ، ونشر الإسلام بين الجاليات الوافدة لبلدنا العامر، إذ نحن جميعاً مسؤولون عن هؤلاء الوافدين لبلاد الإسلام.

وأشاد ممثل السفارة الفلبينية بالدوحة بأنشطة المركز وحسن التنسيق وإتاحة الفرصة أمام هذه الأعداد الغفيرة من الشباب للتجمع لهدف راق، يتمثل في التثقيف الديني عن طريق الدروس الوعظية التي يلقيها مجموعة من المشايخ العلماء، والتي بالطبع توضح معالم حياة الإنسان، المسلم وكيفية تأثير الإسلام على الإنسان، ليكون عضواً فعّالاً في المجتمع والتحلي بصفات الإسلام الحسنة والالتزام بأوامره السمحة التي من شأنها تحقيق الأمن والتقدم في المجتمع الذي يقيم فيه هؤلاء الشباب وكذلك وطنهم الأم، إذ يعود هؤلاء المسلمون الجدد لبلادهم كسفراء للإسلام ولتوضيح معالم ديننا الحنيف وإزالة كل شائبة من أذهان هؤلاء الذين لا يعرفون عن ديننا شيئاً.

وسبق للمركز أن احتفل قبل أيام بإسلام شاب أمريكي الجنسية يدعى «مايكل» جاء إلى قطر من أمريكا ووجد بالدوحة حفاوة واستقبالا من أهل قطر، ولفت نظره كرم القطريين فأحب أن يتعرف أكثر على بلد الخير فاتجه إلى مركز ضيوف قطر، حيث التقى دعاة المركز وشرحوا له مبادئ الإسلام ومفاهيمه السمحة،وأهدوه بعض الكتب والتسجيلات فقرأها وسمعها وتكونت لديه صورة صحيحة عن الإسلام، فشرح الله صدره وهدى قلبه ورضي بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام شرعاً وديناً، فاعتنق الإسلام عن قناعة ورضا بعد أن كان ينتمي لجماعة اللادينيين -وهم الذين لا يؤمنون بدين، ولكن يؤمن بوجود إله- وأطلق على نفسه اسم عمر، وهو الآن في طور تعلم المبادئ الأساسية في دورة معدة سلفاً بالمركز.

د. المانع: تخصيص ٣٫٦ مليارات ريال لإنشاء ١٠١٠ مراكز صحية في المدن والقرى والهجر بالسعودية



كشف وزير الصحة السعودي الدكتور «حمد بن عبدالله المانع» عن الانتهاء من ترسية (١٠١٠) مراكز صحية نموذجية بأكثر من (٣،٦) مليارات ريال بكافة مدن وقرى وهجر السعودية، لتقديم الرعاية الصحية عبر خدمات طب الأسرة والمجتمع.

وأوضح عقب توقيعه عقود إنشاء العديد من المرافق الصحية بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ملياري ريال سعودي، أن الوزارة تسعى جاهدة لاستكمال مشروع إنشاء وتجهيز (٢٠٠٠) مركز صحي نموذجي، وفقاً لخطة شاملة وجدول زمني تم إعداده بعناية فائقة ودراسة متأنية، تم خلالها مراعاة احتياجات كل منطقة ومحافظة من المراكز وخدمات الرعاية الصحية الأساسية، مبيناً أن العقود التي تم توقيعها شملت عقود المرحلة الثالثة من المراكز الصحية والبالغ عددها (٤٤٠) مركزاً صحيّاً بتكلفة قدرها (١،٦) مليار ريال، إضافة إلى عقود إنشاء وتجهيز مستشفيين للصحة النفسية هما مستشفى الأمل والصحة النفسية بالدمام سعة (٣٠٠) سرير ومستشفى الصحة النفسية بأبها بمنطقة عسير (٢٠٠) سرير.



• حمد بن عبدالله المانع

ولفت إلى أن الوزارة قد اعتمدت في مرحلة سابقة إنشاء وتجهيز (١٥٠) مركزاً صحيّاً بتكلفة ٥٢٥مليون ريال كمرحلة أولى و(٤٢٠) مركزاً صحيّاً بأكثر من (١،٥) مليار ريال كمرحلة ثانية، حيث انتهى العمل في الكثير من المراكز ويجري حالياً العمل على تسليم أراضي المرحلة الثالثة التي تضم (٤٤٠) مركزاً صحيّاً.

هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم ٣٠ طناً من المستلزمات المدرسية للفلسطينيين

قامت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية بإدخال أكثر من ثلاثين طناً من المستلزمات والحقائب المدرسية بالتعاون الحثيث مع البرنامج الغذائي العالمي.

وذكر (إبراهيم راشد) مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية في الضفة الغربية أن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها الأهل في قطاع غزة، تحتم على كل المنظمات الإنسانية فعل ما تستطيعه للتخفيف من آثار الحصار الجائر الذي يتعرض له الأهل في قطاع غزة، وقد بادرت هيئة الأعمال الخيرية لإنجاز هذا البرنامج بناء على توجيهات كريمة من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات الحريص على دعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده في مواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة إنسانية.

وذكر أن الهيئة أدخلت من قبل عشرين طناً من زيت الزيتون والآن تدخل المستلزمات المدرسية على أبواب عام دراسي جديد، وفي رمضان ستعمل على إدخال المواد الغذائية لتأكيد وقوف الشعب الإماراتي إلى جانب الشعب الفلسطيني، حيث إن الوضع الإنساني في غزة يحتاج إلى إسعاف عاجل ومستمر.

وقال: إن مشروع توزيع المستلزمات المدرسية شمل أيضاً كل المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية بكلفة وصلت إلى مليون درهم، ضمن حملة «العلم للجميع... الامارات معكم» التي انطلقت في الأسبوع الماضي.

متفرقات

• تعتزم شركة الاتصالات السعودية الحصول على ٦ مليارات ريال من أربعة بنوك محلية في المملكة لتغطية تمويل صفقتي استحواذ دخلت فيهما الشركة أخيراً في كل من ماليزيا وإندونيسيا، وذلك في أكبر عملية تمويل بالمرابحة تتم في السعودية خلال السنوات الأخيرة.

■■■

• بدأت وزارة التربية والتعليم السعودي في تنفيذ المرحلة الأولى من مجمع الكليات الجامعية بالخرج والذي يشمل كلية العلوم وكلية المجتمع وكلية العلوم التطبيقية وكلية الهندسة، وتبلغ تكلفة هذه المرحلة حوالي (٦٦٥) مليون ريال. وقد روعي في التصميم أن يكون مجمعاً متكاملاً وشاملاً لجميع الخدمات والمرافق والوسائل المساعدة ليتواكب مع النهضة والتطور الكبير الذي يشهده التعليم العالي.

■■■

• أصدر الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء قراراً بإنشاء لجان المصالحة بدائرة القضاء، في كل من أبوظبي ومدينة العين والمنطقة الغربية، تمارس عدة مهام تتعلق بتقدير قيمة الأصول والعقارات والمنقولات في التركات، بناء على طلب المحكمة، والإفادة عن مدى لياقة مساكن الحضانة الزوجية، وكذلك تقديم الرأي للمحكمة في حالات إثبات الرشد وترشيد الأيتام والمحجور عليهم أو تعيين أو عزل الأوصياء.



البحرين ستظل عربية وسنية... رغم أنف إيران

بقلم: د. حفيظ الرحمن الأعظمي
إعلامي ومحلل سياسي باكستاني

انتفض العالم العربي والعالم حينما أعلن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين دولة الكويت، المحافظة العراقية التاسعة عشر، إبان غزوه لدولة الكويت في أعقاب خلافات نفطية عميقة بين البلدين المتجاورين.

الغزو وقتها لم يكن مبرراً لدى الكثيرين من العالم العربي، لكن كان هناك غضب عراقي من الاستغلال الكويتي لحقل الرميلة، وقد كان حنق الرئيس العراقي على جيرانه الكويتيين متفهماً لدى بعض الشعوب العربية التي وقفت لجواره وفقاً لما طرحه الإعلام العراقي في أغسطس من عام ١٩٩٠ وهو طرح ليس في محله.

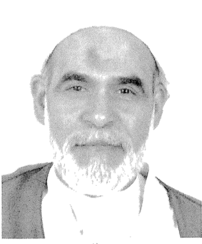
• الموقف العربي دائماً هزيل تجاه أي تصريح معاد لدولة عربية، فلماذا لم يدن العرب التصريحات الإيرانية الرسمية ضد دولة البحرين؟

• الجامعة العربية لم تدن تصريح المسؤول الإيراني، والأغرب من ذلك هو عدم إدانة أمريكا لهذا التصريح ضد بلد فيها أكبر قاعدة أمريكية ويقع فيها مقر الأسطول الخامس الأمريكي

التأمت منظومة الدول العربية الرافضة للغزو العراقي، وهي تمثل غالبية دول جامعة الدول العربية في اجتماع عاجل بالقاهرة لبحث قضية الغزو، وبغض النظر عن الدوافع والعمل على مقاومته عسكرياً، إلاّ أنه قد تولد هناك موقف يستأهل النظر لنقيضه اليوم بعين الازدراء.

الموقف العربي بوجه عام موقف هزيل إزاء أي اعتداء أو تصريح معاد ضد أية دولة عربية عضو في الجامعة العربية، لكنه الآن بحاجة إلى تفسير إذا ما قورن بحمية عام ١٩٩٠، إذ تشابه الحالين كان يستدعي موقفاً قوياً مكافئاً لذاك الذي وقفته دول الرفض للغزو في هذا العام.

وهنا نحن نتحدث عن التشابه في القرار - أو الإيماء - المنفرد النازع إلى محو اسم دولة من على خريطة منطقة الخليج العربي، لا عن مسألة الغزو ذاتها، فما الذي ينتظره العرب اليوم ليدينوا بكل قوة هذا الاعتداء اللفظي السافر على سيادة مملكة البحرين من قبل الرسميين الإيرانيين، فقبل أسابيع



• حمزة الديري

كتب حسين شريعتمداري مستشار مرشد الثورة الإيراني علي خامنئي ورئيس تحرير صحيفة كيهان شبه الرسمية إن «هناك حساباً منفصلاً للبحرين بين دول مجلس التعاون في الخليج الفارسي»، وقال في افتتاحية صحيفته: إن البحرين جزء من الأراضي الإيرانية وأنها انفصلت عن إيران إثر تسوية غير قانونية بين الشاه وحكومات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا».

البحرين حينها احتجت، واستدعى وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة رضا هنرو نظيري، القائم بالأعمال الإيراني في المنامة، وأبلغه رغبة البحرين في معرفة الموقف الإيراني الرسمي، خاصة وأن التصريحات كانت من قبل مسؤول إيراني بارز، وتردد صدى الانزعاج في أروقة السياسة البحرينية، لكن أحداً من مسؤولي الدول العربية لم ينبس ببنت شفة، ولا الجامعة العربية تحركت لإدانة هذا التصريح الخطير لمسؤول رسمي إيراني اعتبر أن البحرين «محافظة إيرانية»، والعجيب أنه لم تصدر أية إدانة أو تحذير من الولايات المتحدة الأمريكية التي تتخذ في البحرين أكبر قاعدة لها في الخليج وفيها يقع مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي

• حلفاء طهران في المنامة أظهروا الولاء لإيران سياسيّاً وأيديولوجيّاً، وهذا ما ظهر من تصريحات النائب البحريني الشيعي (حمزة الديري)، والتي كادت أن تشعل نار الفتنة في البحرين

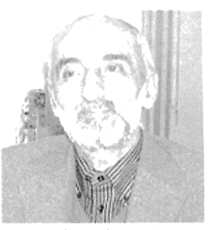
• الموقف السني كان هشّاً أمام تصريحات النائب حمزة الديري، خاصة تجاه أئمة الحرمين الشريفين واتهامهم بمعاداة أهل البيت

ويقيم عدد غير معروف من العسكريين الأمريكيين هناك (بلغ أثناء الحرب على العراق خمسة آلاف).

الولايات المتحدة تتهم إيران بمساندة الإرهاب في العراق، وتظهر حرصاً على عدم امتلاك الإيرانيين لتقنية التخصيب المتطورة لليورانيوم خشية أن يمكن ذلك طهران من حيازة أسلحة نووية، لكنها لا ترى داعياً في الوقت ذاته أن تضم إلى حافظة اتهاماتها للإيرانيين أطماعاً باتت سافرة في المملكة الصغيرة. وهذا بحد ذاته موقف مريب يسترعي انتباه كل ملاحظ لتطورات العلاقة الأمريكية - الإيرانية، لاسيما إذا ما نظر إلى الموقف الأمريكي من منظور العرض الذي قدمه يوماً ما سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني للأمريكيين، والذي يقضي بموافقة إيران على التخلي عن تخصيب اليورانيوم في مقابل «حصول الشيعة في الخليج على حقوقهم»، وبخاصة السياسية واضطلاعهم بدور أكبر في حكم بلدانهم الخليجية.

المفهوم أن تحتج الولايات المتحدة الأمريكية - التي قيل إنها قد رفضت العرض الإيراني، بدليل مضي طهران قدماً في برنامجها النووي - على هذا العرض، وبالتالي كان المنطقي أن تملأ الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الدنيا ضجيجاً بسبب التصريح الإيراني، لكنها لم تفعل!!

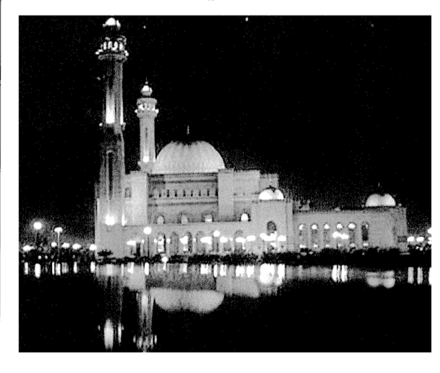
أما حلفاء طهران في المنامة من جهتهم اتخذوا موقفاً أكثر صرامة في تعاطيهم مع الحدث، وشجعهم الصمت الإيراني على مساندة الابتزاز الإيراني بآخر داخلي، وتمادوا في إظهار الولاء لإيران سياسيّاً وأيديولوجيّاً، فقد صدم عضو كتلة «الوفاق الإسلامية» الشيعية النائب بالبرلمان البحريني حمزة الديري الغالبية السياسية السنية بتصريحات طائفية بغيضة كادت أن تشعل نيران الفتنة في البحرين لصالح الإيرانيين، إذ وصف الديري في مقابلة صحفية نشرتها الصحافة البحرينية قبل أيام، النائب السلفي المستقل الشيخ جاسم السعيدي بأنه «ناصبي» وأئمة الحرمين المكي والمدني بأنهم «أكثر ناصبية» من السعيدي.



● حسين شريعتمداري

ولم تكن تصريحات الديري، أحد نواب كتلة الوفاق الشيعية (١٧ نائباً في البرلمان البحريني، وأكبر كتلة حزبية في البرلمان) بعيدة عن التصريح السابق للمستشار السياسي للمرشد الإيراني، هذا المرشد الذي يعد أحد أكبر المراجع الدينية الشيعية في العالم، وأعلى مسؤول سياسي شيعي على الإطلاق، كلاهما قد أشعل شجرة في طرف من أطراف الحديقة الخلفية للخليج العربي، إذ ان التصريحين كلاهما كان بمثابة بالون اختبار، أحدهما سياسي، والآخر ديني، وكلاهما عكس انفراط العقد السياسي العربي، وهشاشة الموقف الديني السني الذي لم يتوقف عند حيز هذا التصريح الخطير لنائب برلماني يمثل أكبر كتلة سياسية في البحرين ولم يرعه انتباهاً لائقاً، بما يجعل الاستخفاف بأئمة الحرمين الشريفين، واتهامهم بمعاداة أهل البيت رضوان الله تعالى عليهم، أمراً هيناً لا تهتز له عُمُد كبريات المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي، ولا يكبح من ثم شطحات الهازئين والعابثين بشيوخ لهم في قلب المسلمين مكان مكين.

● التصريحان في غاية الخطورة وردود الأفعال غاية في البؤس والضآلة



التصريحان في غاية الخطورة وردود الأفعال غاية في البؤس والضآلة: البحرين محافظة إيرانية!! يعقبه سكوت عربي من الغاضبين من الوجود الأمريكي في البحرين ومن غير الغاضبين - صمت أمريكي مريب.

ثم.. أئمة الحرمين الذين يصلي خلفهم ملايين المسلمين معادون لأهل البيت!! يخلفه صمت رسمي وشعبي وديني مهين.

إن وجود الأمريكيين البغيض في البحرين وفي الخليج عموماً، لا يبرر الصمت على الأطماع الإيرانية في هذه المملكة الصغيرة، لأن كلا الوجود مرفوض، بل إن الأطماع الإيرانية في البحرين على هذا النحو السافر تشرعن للوجود الأمريكي في نظر البعض - وإن كنت لا أتفق معهم -، وقد تطيل من بقاء العدو الأمريكي في الخليج العربي، على قاعدة الترهيب المزدوجة التي يقع ضحيتها دول وجدت نفسها فجأة بين مطرقة الإيرانيين وسندان الأمريكيين.


جمعية الإصلاح الاجتماعي
وقل اعملوا
الأمانة العامة للعمل الخيري
جمعية الإصلاح الاجتماعي
لجنة السنابل الخيرية
الوقفية الصحية
يد تحمل الدواء وقلب يدعو الله بالشفاء



الصهاينــة المعتــدون يواصلــون رسالتهم في الإفساد والتقتيل والتخريب

للمرة الرابعة هدمت قوات الاحتلال الصهيوني كافة بيوت (قرية الطويل) في منطقة بئر السبع (محتلة ٤٨) وسوتها بالأرض!! بحجة أنها قرية غير معترف بها! ولم تكتف بذلك بل أضافت إلى إنسانيتها المزعومة وأخلاقيتها كما يصفهم كذابوهم من الأمريكان والأوروبيين) أضافت إلى نذالتها هدم الخيام التي نصبها الأهالي على أنقاض بيوتهم ومصادرة تلك الخيام وترك العائلات بأطفالها ونسائها ورجالها وعجزتها ومرضاها في العراء تفترش الأرض وتلتحف السماء في جو شتاء شديد القسوة وخاصة على أطراف الصحراء!

لقد اتبعت (دولة اللصوص الصهيونية الهدامة) تلك العملية الإجرامية بغيرها ولاتزال تهدم قرية بعد قرية لأهالي منطقة بئر السبع وآخرها قرية (أم الحيران) والحبل على الجرار !! فأين العالم الحر والمتحضر؟! أم أن هؤلاء بدو ضد الحضارة ويستحقون ما يجري لهم؟؟!!!

فإلى الله وحده المشتكي، حيث العالم صم عمي بكم بل **﴿أموات غير أحياء وما يشعرون أيانا يبعثون﴾**

القتل اليومي والإبادة التدريجية والإجهاز على الجرحى والأسرى مستمر

ليس قتل الصهاينة للأسرى المصريين والإجهاز على الجرحى هي الواقعة

الوحـيـدة – من هـذا القـبـيل – لـذلك الجيش الجبان بل إنها سياسة متبعة له ووقائعها لا تكاد تعد ولا تحصى وقد شهد بعضهم واعترف أنها أوامر عليا وسياسة مقررة – ونقول: إنما يجب أن ترصد وتسجل للمعاملة بالمثل (والبادي أظلم) وللمطالبة بتعويضات عن كافة الضحايا والأضرار!

ومن تلك الوقائع (الإجرامية) إجهازالجيش الصهيوني على الجريحين الشهيدين (سالم أبوالهيجا ومحمود أبو حسن) في غارة له على (بلدة اليامون) في وقت سابق من العام الماضي وقد تبعتها وسبقتها عدة وقائع من هذا القبيل.

من ناحية ثانية ووراء المحيط في دولة (الولايات المتحدة) دعا الأمريكي الصهيوني (جاك كوفمان) إلى مقاطعة النفط العربي والإسلامي مسمياً إياه (بالنفط الإرهابي) ورفع شعار (وقود خال من الإرهاب) وأنشأ محطة وقود في

٣٥ عملية توغل نفذها الجيش الصهيوني في النصف الأول من شهر مارس في مدن وقرى الضفة الغربية دمر خلالها عشرات البيوت والمحلات

أوماها – نبراسكا- تعتمد خصوصاً على نفوط مستوردة من غير العالم العربي والإسلامي!

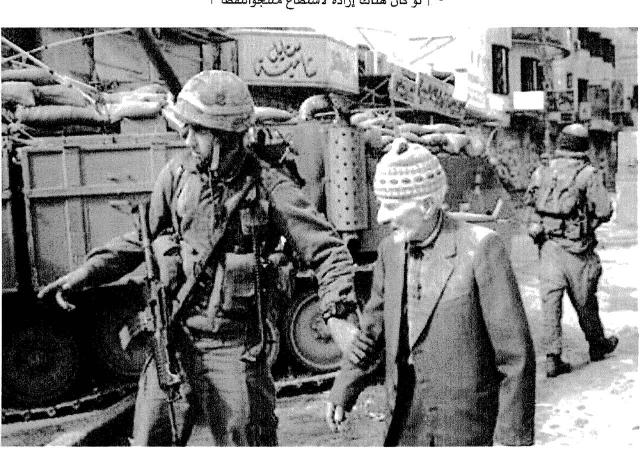
وقد قام ذلك المأفون (كوفمان) بحملة تحت شعار (خال من الإرهاب) تدعو لمقاطعة النفط العربي والإسلامي واستجابت له شركتا وقود في الولايات هي: (سينكلر أويل) و(فلاينغ جاي غاز) إضافة إلى محطته (خا ل من الإرهاب)! لو كان هناك إرادة لاستطاع منتجوالنفط تأديب مثل هذا الحاقد ولاضطر أن يشتري النفط ويبيعه بأضعاف سعره.

من نذالات الجيش اليهودي الجبان

نفذ الجيش الصهيوني (٣٥ عملية توغل) في قرى ومدن الضفة الغربية فقط في النصف الأول من شهر مارس (٢٠٠٧) فقط، عدا عما فعلوه من تدمير عشرات البيوت والمحلات في مدينة نابلس واقتحامها عدة مرات وأسر وقتل الكثير من شبابها.

وقد رصدت الكاميرات حالات (قذرة) للجيش الجبان الصهيوني وهو يتخذ من بعض المواطنين – ومنهم قاصرون – (دروعا بشرية) ليعتقل بواسطتهم جيرانهم أو من يشاء!!

ومن تلك الحالات القذرة للجيش الجبان أيضاً أنه اتخذ من (قريتي سفارين؛ وبيت ليد) غربي نابلس ميداناً لتدريب جنوده غير عابئ بما يسببه للمواطنين الآمنين من ذعر وإرباك، مما دعا منظمة



حـقـوق الإنـسـان (ييش دين) أن تـبـعـث برسـالة احتجاج للمدعي العام العسكري مطالبة بتحقيق!

علمـا بأن كل تلك المناطق المقـتـحـمـة والمهاجَمة والتي يعيث فيها جيش اليهود الجبان من المفترض أنها مناطق محررة وتابعة للسلطة الفلسطينية !!

فـأين هي الحـرية والتـحـرير؟ والدولة والسلطة؟! ولمـاذا الانشـغـال الشـديد بحكومـات وانتـخـابات وصـراعـات ونزاعـات... إلخ والمحتل يجوس خـلال الديار كما يحلو له دون رقيب ولا حسيب ولا واجهه السلاح الذي يشهر عادة في وجـوه المـواطنين وضـد بعـضـهـم البعض؟!!!

دعوات صهيونية لمقاطعة العرب أصحاب الأرض والنفط العربي!!

● انعكست الأمـور فـبـدلاً من أن نقـاطـع نحن الصهاينة ومنتجاتهم وكل ما يصدر عن أعـوانهم تنطلق دعـوات صـهـيـونيـة

حـاخـام يـهـودي يطـالب اليـهـود بمـقـاطـعـة المـحـلات التـجـارية العربية، وأمريكي يطالب بمقاطعة النفط العربي والإسلامي مسمياً إياه بالنفط الإرهابي

متعددة لمقاطعتنا!!

فلقـد طالب (الحـاخـام يوسي شـتـيـرن) رئيس المدرسة الدينية (روح تسوفينيت) في مـدينة عكا المـحـتـلة طالب يهـود المدينة المحتلين بمقاطعة المحلات التجارية العربية في المدينة وشاركه في نفس المناسـبة قرينه (شـموليل إلياهو) حـاخـام مـدينة صـفـد الذي حث اليـهـود المحتلين في عكا على عدم بيع أو تأجير أية بيوت للعرب أصحاب الأرض والبلد الأصليين!! حقاً ما أوقح الصهاينة!!

من ناحية ثانية ووراء المحيط في دولة (الولايات المـتـحـدة) دعـا الأمـريكي الصهيوني (جاك كوفمان) إلى مقاطعة النفط العـربي والإسـلامي مـسـمـيـاً إياه (بالنفط الإرهابي) ورفع شـعـار (وقـود خال من الإرهاب) وأنشأ محطة وقود في أوماها - نبراسكا- تعتمد خصوصاً على نفوط مستوردة من غيـر العالم العربي والإسلامي!

وقد قام ذلك المـأفون (كوفمان) بحملة تحت شـعـار (خـال من الإرهـاب) تدعـو لمـقـاطـعـة النفط العـربي والإسـلامي واستجابت له شـركـتـا وقود في الولايات هي: (سينكلر أويل) و(فلاينغ جاي غاز) إضافة إلى محطته (خال من الإرهاب)!

لو كان هناك إرادة لاستطاع منتجوالنفط تأديب مـثـل هذا الحـاقـد ولاضطر أن يشتري النفط ويبيعه بأضعاف سعره.





نادي الارتقاء الصحفي



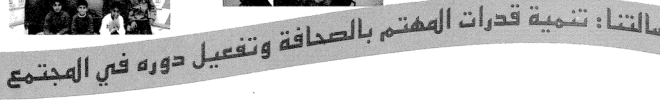
رؤيتنا: الصحفي المؤثر بأخلاقه وقدراته







الارتقاء غايتنا



رسالتنا: تنمية قدرات المهتم بالصحافة وتفعيل دوره في المجتمع

2564922/55 داخلي: 119 -موبايل: 9158341





من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وإن كان قَضِيباً من أرَاكٍ» رواه مسلم.

المال الضائع... والشيطان

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبي حنيفة ذات ليلة، وقال له: يا إمام! منذ مدة طويلة دفنت مالاً في مكان ما، ولكني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة؟فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه؛ حتى أجد لك حلاً. ثم فكرلحظة وقال له: اذهب، فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستتذكر مكان المال إن شاء الله تعالى.فذهب الرجل، وأخذ يصلي. وفجأة، وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة، تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره.وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبي حنيفة، وأخبره أنه عثر على المال، وشكره، ثم سأله: كيف عرفت أني سأتذكر مكان المال !؟ فقال الإمام: لأني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك.

العاطس الساهي

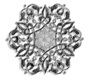
كان عبد الله بن المبارك عابداً مجتهداً، وعالماً بالقرآن الكريم والسنة، يحضر مجلسه كثير من الناس؛ ليتعلموا من علمه الغزير. وفي يوم من الأيام، كان يسير مع رجل في الطريق، فعطس الرجل، ولكنه لم يحمد الله. فنظر إليه ابن المبارك، ليلفت نظره إلى أن حمد الله بعد العطس سنة على كل مسلم أن يحافظ عليها، ولكن الرجل لم ينتبه.فأراد ابن المبارك أن يجعله يعمل بهذه السنة دون أن يحرجه، فسأله: أي شيء يقول العاطس إذا عطس؟ فقال الرجل: الحمد لله! عندئذ قال له ابن المبارك: يرحمك الله.

الإمام الشافعي رضي الله عنه وورقة التوت

ذات يوم جاء بعض الناس إلى الإمام الشافعي، وطلبوا منه أن يذكر لهم دليلاً على وجود الله عزّ وجلّ. ففكر لحظة، ثم قال لهم: الدليل هو ورقة التوت. فتعجب الناس من هذه الإجابة، وتساءلوا: كيف تكون ورقة التوت دليلاً على وجود الله؟! فقال الإمام الشافعي: «ورقة التوت طعمها واحد؛ لكن إذا أكلها دود القز أخرج حريرا، وإذا أكلها النحل أخرج عسلاً، وإذا أكلها الظبي أخرج المسك ذا الرائحة الطيبة، فمن الذي وحد الأصل وعدد المخارج؟!». إنه الله- سبحانه وتعالى- خالق الكون العظيم!

الرجل المجادل

في يوم من الأيام، ذهب أحد المجادلين إلى الإمام الشافعي، وقال له:كيف يكون إبليس مخلوقاً من النار، ويعذبه الله بالنار؟! ففكر الإمام الشافعي قليلاً، ثم أحضر قطعة من الطين الجاف، وقذف بها الرجل، فظهرت على وجهه علامات الألم والغضب. فقال له: هل أوجعتك؟ قال: نعم، أوجعتني فقال الشافعي: كيف تكون مخلوقاً من الطين ويوجعك الطين؟! فلم يرد الرجل وفهم ما قصده الإمام الشافعي، وأدرك أن الشيطان كذلك خلقه الله- تعالى- من نار، وسوف يعذبه بالنار.





لكل شيء إذا ما تم نقصان

ساءت الظروف والأخطار على الأندلس، ففقدت خلال ربع قرن من الزمان تقريباً (ما بين ٦٤٠ إلى ٦٦٤هـ) كثيراً من المدن، وسقطت أشهر العواصم الأندلسية في الشرق الأوسط والغرب، مما جعل الشاعر «صالح بن شريف الرندي» يقول مرثيته التي تفيض أسى وحزناً، مطلعها:

لكل شيء إذا ما تم نقصان ... فلا يغر بطيب العيش إنسان
هي الأمور كما شاهدتها دول ... من سره زمن ساءته أزمان
يا راتعين وراء البحر في دعة ... لهم بأوطانهم عز وسلطان
أعندكم نبأ من أهل أندلس ... فقد سرى بحديث القوم ركبان
دهى الجزيرة أمر لا مرد له ... هوى له أحد وانهد ثهلان(١)
فاسأل بلنسية ما شأن مرسية ... أم أين شاطبة بل أين جيّان
وأين قرطبة دار العلوم فكم ... من عالم قد علا له فيها شان
حتى المحاريب تبكي وهي جامدة ... حتى المنابر تبكي وهي عيدان
كم يستغيث صناديد الرجال وهم ... قتلى وأسرى فما يهتز إنسان
ألا نفوس أبيات لهم همم ... أما على الحق أنصار وأعوان

(١) أحد وثهلان: جبلان في جزيرة العرب.

حكم ومواعظ

- قال أحد الحكماء: ثلاثة لا تلومهم عند الغضب: المريض والصائم والمسافر.
- إحسانك للحرّ يحركه على المكافأة، وإحسانك إلى الخسيس يبعثه إلى معاودة المسألة.
- جاء رجل إلى أحد الحكماء وقال له: إني تزوجت امرأة وجدتها عرجاء، فهل لي أن أردها ؟ فقال له: إن كنت تريد أن تسابق بها .. فردها.
- قال إبليس: العجب لبني آدم ! يحبون الله ويعصونه، ويبغضونني ويطيعونني.
- من ضيع حرثه .. ندم يوم حصاده.
- تشاجر زوجان وامتنعا عن الكلام، وقبل أن يصعد الزوج للنوم، قدّم لزوجته ورقة مكتوب عليها: ايقظيني الساعة الخامسة صباحاً، وفي اليوم التالي استيقظ الزوج، ونظر إلى الساعة فوجدها الثامنة ! فاغتاظ، ثم لبس ثيابه، ولما أراد الخروج، نظر فرأى ورقة مكتوب عليها: استيقظ، الساعة الآن الخامسة.
- من التناقضات العجيبة أن يكون أول ما يهتم به الإنسان أن يعلم الطفل الكلام، ثم بعد ذلك يعلمه كيف يسكت.



بقلم: د. عدنان علي رضا النحوي



وقفة بين ٢ - ٢

«على أي أساس نقاتل» و«على أي أساس نتعايش»؟!

بقلم: د. عدنان علي رضا النحوي

أشرنا في الحلقة السابقة إلى نبذة من تاريخ منطقة العالم الإسلامي خاصة في القرنين الأخيرين وظهور بعض التكتلات والزعامات وسيطرة الغرب على العالم الإسلامي، وأشرنا إلى عدة بنود حول التعايش الإسلامي مع العالم الغربي ومن هذه البنود هل نتعايش أم نتقاتل والحوار وجدواه وأحداث الحادي عشر، وفي هذه الحلقة نستعرض لمن يكون الإسلام وما هو الإرهاب والتطرف.

٧- لمن الإسلام؟!

تظل هذه الكلمة هنا تمضي على النسق السابق كله، نسق يوحي بأن الإسلام دين لنا نحن المسلمين اليومَ بخاصة، فانظر إلى هذا التعبير: «ويصعب أن تتكون دولة جادة ومحترمة لشعبها في البيئة الإسلامية دون أن تتبنى أحكام هذا الدين»! الدولة الإسلامية هي التي تكون مكلفة بتحقيق شريعة الله في الأرض كلها لإنقاذ البشرية وليس في البيئة الإسلامية الخاصة وحدها. إنه دين للبشريّة كلّها وحُمّلتْ الأمّة المسلمة مسؤولية تبليغ رسالته للناس كافة،والجهاد في سبيل ذلك، وإقامة أحكامه في الأرض. وهذه الحقيقة - تبليغ رسالة الله لتمتد في الأرض كلها ويخضع الناس لأحكامه لينقذوا أنفسهم. هي أساس تنظيم العلاقة مع شعوب الأرض وأممها.

والقول: «وليس من شريعتنا أن نلزم الآخرين بمفاهيمنا الخاصّة» يحتاج إلى وقفة. ذلك لأن ما لدينا ليست «مفاهيم»

وليست «خاصة». إنها دين للناس جميعاً. إنها وحي من عند الله حق مطلق للبشرية، وحين يحكم الإسلام، فمن كان تحت حكمه وسلطانه، يبقى على دينه إن كان من أهل الكتاب، ولكن يخضع للإسلام وشريعته وسلطانه، وعليهم أن يكون ولاؤهم لهذا الدين ولدولته، لا يخونونها ولا يوالون أعداءها، حتى يكونوا في ذمة المسلمين.
إذن ليست القضيّة مفاهيم خاصة. إنها ربانيّة للبشرية كلها، اختار الله المؤمنين الصادقين ليحملوا هذه الرسالة كما حملها محمد ﷺ وصحابته، وليمضوا على نفس النهج الذي انتهجوه، مدى الدهر كله، يدعون إليه الناس كافّة.
وليست القضية كذلك: «شرح رسالة الإسلام»! إن هذا التعبير لا يحمل حرارة الدعوة الإسلامية، حرارة محاولة الإقناع، وحرارة الحرص على إنقاذ الناس، وحرارة وعي المسؤوليّة التي يحملها الدعاة إلى الله ورسوله، كما حملها الدعاة الأولون، حرارة الحرص على إخراج الناس من الظلمات إلى النور، حرارة الوعي لتكليف الله والخشية من عذابه.
نحن نفرح اليوم حين يقول أحدهم كلمة طيبة عن الإسلام أو المسلمين، كأن يذكر علماء المسلمين ودورهم الحضاري. نفرح بذلك كأننا حققنا مهمتنا وأوفينا رسالتها. ليست القضية أن يذكروا علماءنا وديارنا وما شابه ذلك، القضيّة أن يؤمنوا بالله ورسوله وبدين الإسلام بتكامله. إنها قضيّة الإيمان والتوحيد الذي يجب أن نسعى إلى أن ندخله في قلوبهم لإنقاذهم، وهي مسؤوليّة ممتدّة مع الزمن كله.
إن الضعيف المتراخي لا يستطيع أن يُقنع الناس بعظمة هذا الدين. إننا يجب أن نملك أسباب القوة، ليستقيم فقهنا اليوم مع الكتاب والسنة. إن كثيراً من الكلمات اليوم تخرج وهي تحمل الوهن والضعف، فلا نبلغ بها القلوب ولا المسامع. إن تبليغ هذا الدين ودعوة الناس إليه ليس عملاً آنياً، ولا هو مجرد لقاء وحوار وكلمات، ولا مجرّد قتال وصراع إنه نهج وخطة شاملة ممتدة.

٨- الإرهاب والتطرف:

القول بأنّ الغرب يتحدثون كثيراً عن مشكلة الإرهاب والتطرّف - يحتاج إلى وقفة - فما زال معنى الإرهاب ومعنى التطرّف غير واضحين، وكأننا نتهم أنفسنا بالإرهاب،

● يصعب أن تتكون دولة جادة ومحترمة لشعبها في البيئة الإسلامية دون أن تتبنى أحكام هذا الدين فالدولة الإسلامية هي التي تكون مكلفة بتحقيق شريعة الله في الأرض

● الضعيف المتراخي لا يستطيع أن يقنع الناس بعظمة هذا الدين. إننا يجب أن نملك أسباب القوة، ليستقيم فقهنا اليوم مع الكتاب والسنة

ونتهم أنفسنا بالتطرّف والمغالاة، ويخرج منا من يدعو إلى الوسطيّة، فيختلط الأمر على الناس، ما هو التطرّف؟! ما هي الوسطية؟!
ليس في الإسلام تطرّفٌ ولا مغالاة، فكل من التزم الإسلام عن علم ووعي، وكان معه حجته الصادقة ودليله من الكتاب والسنّة، فهذا هو الوسطية. فالوسطية هي التزام منهاج الله، ومباح للمسلم أن يكون داخل هذه الدائرة - دائرة منهاج الله - في حدودها التي حددها الله سبحانه وتعالى. فحيثما كان فهو في حدود الوسطية التي أرادها الله، لا سواه، لعباده المؤمنين وللناس كافة، وليست الوسطية وسطيّة الصناعة البشرية.
الإسلام ميدان، يجول المسلم فيه بإيمانه الصادق وعلمه الحق ووعيه، فإذا خرج عن حدود هذا الميدان فقد ترك الوسطية. للمسلم حق أن يجول في الميدان، وأن يفكر ويتعامل مع الأحداث بإيمان وعلم في حدود مسؤوليته ووسعه.
لقد أصبح اليوم من يدافع عن أرضه أو دينه أو عرضه إرهابيّاً ومتطرّفاً، والذين يعتدون على الديار والأعراض والدين ليسوا إرهابيين! إنهم هم الإرهابيون المتطرفون الذين ملأوا الأرض ظلماً وظلاماً.
إننا أصبحنا نستحي مما يأمرنا به الله، ونخاف أن نجهر به، ونبحث في تلافيف العقول عن مسوّغات للخوف والحياء الذي لا مسوّغ له. فالله سبحانه وتعالى يقول: **﴿وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوّ الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم﴾** (الأنفال: ٦٠).
يكاد كثير من المسلمين يودون لو يُخْفون هذه الآية العظيمة الكريمة حتى لا يُتّهموا بالإرهاب!
إن ضعفنا الذي صنعناه بأيدينا وبتخاذلنا، والهوان الذي جعلنا منه قيودنا، أقعدنا عن الجولات التي يأمرنا بها الله.
إن المسلم لا يمكن أن يكون ظالماً معتدياً! ولكن أولئك هم الظالمون: **﴿لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمّة وأولئك هم المعتدون﴾** (التوبة: ١٠).
من يريد استئصال الإرهاب؟! أيعقل أن يسعى إلى ذلك الإرهابيون الظالمون المعتدون؟! إنهم هم الإرهابيون الظالمون الذين ينشرون الظلم والعدوان والجريمة بظلمهم، فكيف يدّعون محاربة الإرهاب؟!.
ولا بدّ من وقفة مع قول الإخوة: «إذا كان الهدف استئصال الإرهاب بل السلام العالمي، وهذا ما يبحث عنه العالم في فلسطين وغير فلسطين».
ألم يسمعوا ما قاله (نيكسون) وزعماء الغرب واليهود من أنهم لا يعنون بالسلام حل المشكلة ولا إنصاف الناس، ولكن يقصدون التعايش مع المشكلة التي يثيرونها ويصنعونها ويظلون يضعون الوقود في لهيبها! أهؤلاء يريدون السلام؟! كلا! ثم كلا! إنهم يريدون الحرب والعدوان والظلم والفتنة والفساد في الأرض كلها.
إنهم لا يريدون السلام ولكن المستضعفين في الأرض هم الذين يحلمون بالسلام وهماً يصورة ضعفهم وهوانهم!
ليس أمام المسلمين اليوم إلاّ أن يستيقظوا فيدرسوا أخطاءهم وعيوبهم دون كبر وغرور، ثم يعالجوها، ثم يعدوا العدّة وهم صف واحد كالبنيان المرصوص، ليرهبوا عدو الله وعدوّهم وآخرين من دونهم، بعد أن يلتزموا الإسلام كله نهجاً متكاملاً مترابطاً، وبعد أن يعرفوا حقيقة التكاليف الربانيّة كلها، عندها يكون الله مع المؤمنين، هو وليّهم وهو ناصرهم.



• ليس في الإسلام تطرّفٌ ولا مغالاة، فكل من التزم الإسلام عن علم ووعي، وكان معه حجته الصادقة ودليله من الكتاب والسنّة، فهذا هو الوسطية. فالوسطية هي التزام منهاج الله

• ليس أمام المسلمين اليوم إلاّ أن يستيقظوا فيدرسوا أخطاءهم وعيوبهم دون كبر وغرور، ثم يعالجوها، ثم يعدوا العدة وهم صف واحد كالبنيان المرصوص

أين السلام العادل في فلسطين؟! هل السلام العادل أن يأتي (شذاذ) الآفاق الذين لا علاقة لهم بفلسطين، فيحتلوا البلاد ويطردوا أهلها منها، ثم تدور المساومة على رقعة صغيرة منها ليجعلوا منها دويلة؟! دويلة لا تملك جيشاً ولا مالاً ولا تدخلاً في السياسة؟! دويلة تابعة كلها لليهود، كما تتبع أية ولاية أخرى فيها، ويكون لليهود السلطة والحكم والسياسة، وللمسلمين فيها التبعية والإذلال فقط، كما رأينا عندما حوصرت رام الله، وحوصر رجال الدولة الفلسطينية، حتى رأى العالم كله أن اليهود هم السلطة والدولة والحكم!! السلام العادل أن تعود فلسطين كلها للأمة المسلمة التي هي صاحبة الحق فيها، كما ينصّ على ذلك دين الله، بنصوص لا أدري لماذا لا تعلَنُ على العالم، ولماذا لا نطالب بفلسطين كلها حقاً خالصاً للإسلام؟! فهذا هو السلام العادل الذي يأمر به الله.

٩- ماذا يريدون؟!

إن الظالمين في الأرض لهم نهج واحد نلمسه في التاريخ كله، وفي الحاضر، و سنلمسه في المستقبل. إنها سنّة الله التي يبتلي بها عباده.

إنهم لا يريدون محاربة الإرهاب. وإنهم يريدون أن يحاربوا كلَّ من يحارب إرهابهم ولا يخضع لهم، وإنهم وجدوا من خبرتهم الطويلة مع الإسلام الذي أنزل على محمد ﷺ، أنهم لا يستطيعون أن يحاوروا ولا أن يساوموا هذا الدين. فهذا الدين يقوم على حقائق ربّانيّة ثابتة، يحملها المؤمنون الصادقون ليبلّغوها إلى الناس كافّة وليلتزموها هم والناس، فهي ليست موضع مساومة، إنها موضع إيمان والتزام ودعوة.

لذلك عرفوا أن الإسلام الحق كما أُنزل على محمد ﷺ لن يرضى بالظلم ولا بنهب الشعوب وإفقارها، ولا بالعدوان، وعرفوا أن له ميزاناً ثابتاً للعدل والحق، يعتمده المؤمنون ويزنون به جميع القضايا. فلم يعد أمام الظالمين في الأرض إلاّ إضعاف المسلمين، أوفتنتهم عن دينهم، أو تحوير دينهم ليخرجوا للمسلمين ديناً جديداً، ومصطلحات جديدة، يقلبون بها الأمور رأساً على عقب.

هذا ما أقرّيه نيكسون في كتبه الثلاثة الأخيرة، وهذا ما يسعون إلى تنفيذه في العالم الإسلامي، حين أكد نيكسون في كتابه «نصر بلا حرب»: «إن الإسلام هو الخطر الحقيقي علينا، المسلمون يريدون أن يطبّقوا مبادئهم التي لا تطاق. وفي بلادهم اليوم عاصفة لا نستطيع مقاومتها والوقوف في وجهها ولكن نستطيع أن نحرفها ونغيّر اتّجاهها».

وفي كتابه «اغتنام الفرصة» يقول: «ليس من مصلحتنا الدخول في حرب مع الإسلام، ولكننا نستطيع أن نستفيد من المعتدلين فنغذيهم ونمدُّهم بالإعلام والمال والفكر ولنقدّم تصوّراً جديداً».

هؤلاء عصبة واحدة التقوا على مصالح مادية دنيويّة يعبدونها من دون الله، من أجلها يصادقون أو يعادون أو يقاتلون أو يسالمون. ومن أجل المضيّ في أهدافهم الإجرامية التقوا على معاداة الإسلام الذي يقف أمام جرائمهم وظلمهم وعدوانهم، ووضعوا من أجل ذلك خطة، ونهجاً كعادتهم في كلّ أمر يسعون إليه، لا يسعون إليه إلا بنهج وخطة، وكان من خطتهم أن جعلوا من فلسطين قاعدة لجميع عملياتهم السرِّية والعلنية من أجل خطتهم، بل جعلوا منها أهم قاعدة، وبعد أن سلموها إلى اليهود الصهاينة في غفلة من المسلمين. والتقى على ذلك اليهود الذين حرّفوا التوراة ثم لم يتبعوها، بل اتبعوا فسادهم وأهواءهم باسم التوراة، والنصارى الذين حرّفوا الإنجيل، ثم لم يتّبعوه واتّبعوا أهواءهم وشهواتهم ومصالحهم، ولكن باسم الدين كلما لزم الأمر، يتاجرون به، ويخدّرون العامة من الناس بكل وسائل التخدير كالديمقراطية وأمثالها، وزخارف الشعارات الكاذبة مثل: «حقوق الإنسان»، و «الأمومة»، و «رعاية الطفل»، وغير ذلك.

● نيكسون في كتابه «اغتنام الفرصة» يقول: «ليس من مصلحتنا الدخول في حرب مع الإسلام، ولكننا نستطيع أن نستفيد من المعتدلين فنغذيهم ونمدهم بالإعلام والمال والفكر ولنقدم تصوراً جديداً

● تعهدت أمريكا وأوروبا وروسيا على بناء دولة اليهود في فلسطين وحمايتهم، تعهداً أخذ صورته الدولية في جميع المؤسسات الدولية

إذن فلسطين قاعدة أساسية لعدوانهم المشترك على العالم الإسلامي، في نهج وخطة شاملة ممتدة إلى زمن طويل، فالهدف حجز الإسلام والمؤمنين عن أن يقفوا أمام مطامعهم في نهب الثروات والشعوب.

هؤلاء القوم لا يُفلح معهم مداراة ومجاملة وتنازل. كلما تنازلت زادوا في أطماعهم ودفعُوك إلى تنازل آخر. هؤلاء القوم لا ينفعهم إلاّ أن تكون قويّاً مثلهم أو أشدّ قوّة، ترهبهم بها حتى يرتدعوا عن جرائمهم أو يهابوك.

هؤلاء القوم كانت أولى ضحاياهم شعوبهم الذين خدروهم بالحرّية المتفلتة وما فيها من خمر وجنس، وخدروهم بالزخارف، وخدَّروهم بالفتات يلقونها لهم، وخدروهم بكل وسيلة يبدعونها بين حين وآخر، حتى يعزلوهم عن مصارحتهم واكتشاف جرائمهم، وعن محاولة المطالبة بحقوقهم ومشاركتهم فيما يجنون من أرباح ونهب.

١٠. من هم هؤلاء؟!

من حيث الأساس إنهم المجرمون الظالمون المعتدون الذين وصفهم منهاج الله وصفاً كاملاً. وهم عصابة ممتدّة مع التاريخ البشري، يمكن أن ينتسبوا كلَّ حين إلى جهة يلجأون إليها أو مظلة يستظلونها، مثل الدين، المصلحة العامة، الوطن، القوميّة، وغير ذلك.

وفي عصرنا الحديث اجتمعوا على مصطلح رئيس هو العلمانيّة، وانطلقت منها العولمة، بعد أن تخلّى النصارى عن دينهم الذي حرّفوه ونصّوا على ذلك في قوانينهم ودساتيرهم، وبعد أن تخلى اليهود عن دينهم الذي حرّفوه تحت شعار الصهيونيّة، ومع بقاء هؤلاء وهؤلاء يتاجرون بالدين كلما لزم الأمر، ويطلقون الحركات التنصيرية والاستشراقية، والجاسوسية، ويغذونها بالمال والرجال.

إنّ التقاء النصارى واليهود اليوم هو لقاء تحت مظلة «العلمانيّة» و«العولمة»، جاء لقاءً مفاجئاً، بعد عداء تاريخيّ طويل جداً، ابتدأ منذ أن بعث الله عيسى عليه السلام، فكان اليهود هم الذين كفروا بعيسى عليه السلام، عادوا وضلّوا وانحرفوا والذين آمنوا كانوا مسلمين. والمسلمون الذين آمنوا بعيسى عليه السلام انحرفوا عن رسالة عيسى عليه السلام من خلال تاريخ امتدّ بهم إلى أوروبا، امتداداً ساهم في انحرافهم وتفرّقهم شيعاً، فكانوا هم النصارى من كاثوليك أو بروتستانت أو أرثوذكس، والفئة المسلمة أو الأقرب إلى الإسلام أبيدت.

هذا اللقاء العلماني جمع الأطراف كلها على مصالح مادية مشتركة، تحدد فيه أسس التعاون المنهجي وغنيمة كل طرف. من الأمور البدهيّة أن هؤلاء لا يمكن أن يتعاونوا إلاّ على توزيع للغنائم يرضي الجميع، فلكل نصيبه المحدد. وبرز هذا اللقاء بشكل واضح مكشوف في قضية فلسطين، حيث تعهدت أمريكا وأوروبا وروسيا على بناء دولة اليهود في فلسطين وحمايتهم، تعهّداً أخذ صورته الدولية في جميع المؤسسات الدولية، وأهمها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وما يتبعهما من لجان ومؤسسات، وأبيح لها تجاوز قرارات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وطرحها وراء ظهرها دون مبالاة،وأبيح لها أن ترتكب أقسى الجرائم في فلسطين أمام أعين العالم كلّه، وأبيح لها أن تملك أخطر أسلحة الدمار الشامل دون أية محاسبة، والمسلمون لاهون قروناً عديدة.

إن بناء هذه الدولة اليهوديّة في فلسطين يمثل جزءاً رئيساً من النهج المتفق عليه بينهم، لتحقيق الأهداف المقررة عندهم.

وعلى ضوء هذا التصور يجب أن يُبْنى الموقف والاتجاه، وعلى ضوء الرسالة التي نحملها في الحياة.

١١. تعايش أم قتال؟!

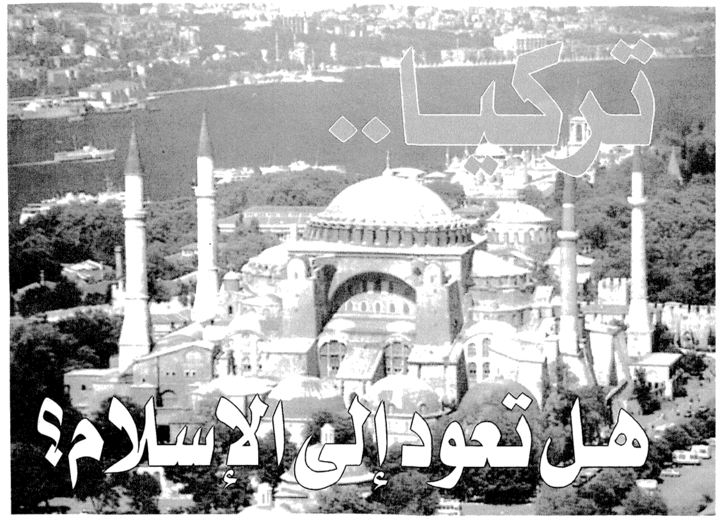
على ضوء ما سبق يجب على المسلمين أن يُعِدّوا أنفسهم كما أمرهم الله أمّة مسلمة واحدة، وصفاً واحداً كالبنيان المرصوص، وعُدّة كافية لترهب أعداء الله وآخرين لا نعلمهم يعلمهم الله. هذا ما أمر الله به.

لبناء حزب طريقة وأسلوب، أما لبناء أمّة أو لجمع صفوفها لتُرَصَّ صفّاً واحداً، فهذا له طريقة أخرى. الذي أمر به الله هو بناء الأمّة الواحدة، والذي أمر به الشيطان هوالفرقة والتمزّق والعصبيات الجاهليةالمحرّمة، ولكل نتيجته في الدنيا وفي الآخرة.

فإذا قامت الأمة المسلمة الواحدة، أو الصف المؤمن الواحد، فإنهم ينطلقون برسالة الله يبلّغونها إلى الناس كافة، لتكون هذه قضيّتهم ورسالتهم التي يؤمنون بها ويلتزمونها، ويدعون إليها ويبلّغونها، ويتعهّدون الناس عليها، بالحكمة والموعظة الحسنة إلا الذين ظلموا منهم، ومن أجل هذه القضيّة يسالمون أو يحاربون، يتعايشون أو يقاتلون، على نهج مدروس، وخطة موضوعة، نابعين من منهاج الله، ملبّين حاجة الواقع.

الطريق واضح مشرق لا يتيه عنه طالبه أبداً، ولا يحلّ لنا أن نرمي عجزنا وضعفنا وهواننا على الإسلام، وكلما تنازلنا بحثنا عن فتوى من هنا وفتوى من هناك، لنسوّغ هبوطنا. إننا نخسر بذلك الكثير: نخسر رضاء الله، ونشوّه رسالة الإسلام أمام الناس فلا يرغبون بها، ونفقد مَهابَتنا في عيون الآخرين، وتتوالى علينا الهزائم، ونزيد ضعفاً على ضعف، وذلة على ذلة، وهواناً على هوان!

أيها المسلمون! الخطر محدق! وباب النجاة والعزّة مفتوح، والطريق ممتد مشرق! فاستيقظوا وأفيقوا وانهضوا إلى الصراط المستقيم قبل فوات الفرصة.



تركيا.. هل تعود إلى الإسلام؟

الكثيرون لا يعرفون أسرار الصراع الصهيوني التركي الإسلامي، وعندما اجتمع الرئيس التركي «أحمد نجدت سيزر» يوم الأحد ٢٠٠٧/٨/٥ مع رئيس وزرائه «رجب طيب أردوغان» وطلب منه تشكيل حكومة جديدة بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية الأخيرة بأكثرية مقاعد البرلمان، حيث حصل على ٣٤١ مقعداً تكون تركيا قد اعترفت بالأمر الواقع وبأنه لا مجال للعسكريين الذين يسيطرون على الحكم في تركيا من مواصلة انحيازهم للمخططات الصهيونية التي قادها جماعة اليهود «الدونمة» الذين بدأوا في تكوين تنظيماتهم السرية في تركيا عام ١٩١٠ للقضاء على الإمبراطورية العثمانية الإسلامية ولا مجال لهؤلاء العسكر من مواصلة تحديهم لطلائع الإسلاميين بعد أن استطاعوا أن يعيدوا المظاهر الإسلامية ويرفعوا الشعائر الإيمانية بقوة لا يمكن التصدي لها والتنكر لوجودها.

فهذه أول انتكاسة لعسكر تركيا أمام صناديق الاقتراع التي أكدت تفوق الحركة الإسلامية إذ أن هؤلاء العسكر تمكنوا عام ١٩٩٧ من الإطاحة بأول حكومة إسلامية برئاسة أربكان كما استطاعوا منع «رجب طيب أردوغان» عام ٢٠٠٢ من تولي رئاسة الحكومة بعد أن قام بتأسيس حزب العدالة والتنمية الذي حقق أكبر فوز للمسلمين في تلك الانتخابات، حيث حصل حزبه في ذلك الحين على ٣٥٠ مقعداً في البرلمان أي أكثر مما حصل عليه في الانتخابات الأخيرة ولكن مع كل ذلك كان القضاء التركي المعادي للإسلام قد أصدر قراراً منع فيه أردوغان رئيس الحزب من ترشيح نفسه للانتخابات لسبب

اعتبر غريباً وعجيباً، وهو اتهام أردوغان بعدم «الأهلية» لأن يكون نائباً وبالتالي بمنعه من أن يتولى رئاسة الحكومة لأن أردوغان اعتبر فاقداً للأهلية؛ لأنه سبق أن ألقى خطاباً في إحدى المناسبات زمن حكومة «أربكان» قال فيه: «المآذن حرابنا والقباب خوذاتنا والمساجد ثكناتنا .. حجاب المرأة الأقوى».

ولكن في الأسبوع الماضي عندما التقى الرئيس التركي «أحمد نجدت سيزر» الذي يعتبر أنه «أبوالعسكر» الذين يحاربون الإسلام وقام بتكليف أردوغان بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أن أعلن أردوغان أنه سيرشح مسلماً لرئاسة الدولة ليحتل المنصب الذي يسيطر فيه العسكر على مقاليد الحكم في تركيا، وبهذا تكون الأمور في تركيا قد انقلبت تماماً، وقد جرت انتخابات الرئاسة وفاز بها وزير الخارجية «غول» الذي تدور حوله ضجة العسكر والعلمانيين الأتراك، لأن زوجته رفضت الخضوع لكل الضغوط للتخلص على حجابها.

وهنا سيكون مهماً أن نتحدث عن اللحظات التي فاز فيها «غول» برئاسة تركيا وبالرغم من أنه لن يكون من المتوقع إعلان إعادة الإمبراطورية العثمانية حالاً إلاّ أن العالم سيقف مشدوهاً عند ذلك التطور المتناسق ما بين انحسار القوة والنفوذ والهيمنة الصهيونية على المنطقة، وهي التي كانت وراء سقوط الخلافة العثمانية وما بين الواقع الجديد الذي تشهده إسرائيل وما كشف هذا الواقع الإسرائيلي عن انهيار في الجبهة الداخلية وكيف أنه لم يعد في إسرائيل قيادة قادرة على استئناف المسيرة بعد أن أصبح يعيش ٢٨ قائداً وزعيماً إسرائيلياً اليوم أمام المحاكم وهم يواجهون اتهامات التقصير أو الإهمال أو عدم الكفاءة أو حتى التحرش الجنسي مما أخذ يشبه إسرائيل اليوم بأنها الأكثر شبهاً لنهاية الإمبراطورية العثمانية.

• أول انتكاسة لعسكر تركيا كان فوز حزب العدالة والتنمية بأكثرية المقاعد البرلمانية، وبذلك أصبح لا وجود للعسكر في الحكم

• فوز عبدالله غول هل يعتبر بوادر لافول الحركة الصهيونية في تركيا، وهل هو إشارة لعودة الإسلام؟



فهل هذا هو بوادر أفول الحركة الصهيونية على الأقل في تركيا وهل هو إشارة لعودة للإسلام الذي يحبو طويلاً في تركيا، بل كان باستمرار يتحرك تحت الرماد رغم القيود الشديدة التي فرضت على صرخة «الله أكبر» مظاهر إسلامية لا تزول وتركيا بالرغم من التشدد في تتريكها وإزالة كل أثر من آثار الإسلام عنها إلاّ أن هناك كان ما هو أكبر من الصهيونية والقوى البريطانية والألمانية والفرنسية الذي يحول دون ذوبان الإسلام في مثل هذه الهجمات على الإسلام بالمعروف أن تركيا كانت حاضرته ولازال فيها حتى اليوم وفقط في عاصمتها استنبول مئة ألف مئذنة و٢٧٠٠ مسجد كلها آية في الهندسة والفن والبناء لا يجرؤ أحد المس بها أو إلغائها لأنها جاءت ثمرة جهاد طويل ساعدت الإمبراطورية العثمانية أن تضفي حضارتها على أوروبا لأكثر من خمسمائة عام.

وكانت مشكلة تركيا أنها تمثل حاضرة المسلمين وحارسة المقدسات في





• **العالم وقف مشدودها وخاصة إسرائيل، عندما فاز غول برئاسة تركيا وهي التي كانت وراء سقوط الخلافة العثمانية**

• **يهود الدونمة تظاهروا بالإسلام ووصلوا أعلى المناصب في تركيا للقضاء على عروبة فلسطين**

• **امبراطور فرنسا وملك ألمانيا حفيت أقدامهما وهما يحاولان استرضاء السلطان عبدالحميد الثاني للسماح لليهود بدخول فلسطين**

فلسطين التي أصبحت هدف الحركة الصهيونية بعد أن لم يجدوا مكاناً يقيمون فيه دولتهم حتى يعالجوا مشكلة يعيشها يهود العالم وهي إقامة وطن قومي لليهود... وبالرغم من تجنيد الملك غليوم ملك ألمانيا ونابليون امبراطور فرنسا اللذين حفيت أقدامهما وهما يحاولان تلبية رغبات (ثيودور هرتسل) زعيم الحركة الصهيونية وهما يحاولان استرضاء السلطان عبدالحميد للسماح لليهود بدخول فلسطين فما كان الجميع إلاّ أن يسمع من السلطان عبدالحميد كلاماً واحداً هو أن عمل المبضع في يدي لا هون علي من أن أرى فلسطين قد بترت عن الإمبراطورية العثمانية.. وهذا لن يكون.. ولأن السلطات في الإمبراطورية القوية المتماسكة كانت بيد قيادة إسلامية مؤمنة لم تجد الحركة الصهيونية وسيلة للسيطرة على القرار الإسلامي إلاّ بقيام فريق من اليهود باختراقه.. وكان أغلب سكان سالونيك والاستانة من اليهود فقاموا بمؤامرتهم عندما تظاهروا أنهم يؤمنون بالإسلام وأنهم تخلوا عن ديانتهم وأصبحوا مسلمين، ولكن هذا الإسلام كان كذباً وخديعة حتى استطاعوا الوصول إلى أعلى المناصب في الوزارات والجيش وقاموا بتقوية حزب الاتحاديين ووضعوا في مقدمة أهدافهم تتريك العرب وإذابة شخصيتهم التركية حتى يتمكنوا من القضاء على عروبة فلسطين وحتى يستطيعوا الوصول إليها وإقامة مشاريعهم على أرضها حتى يأتي اليوم الذي يقيمون فيه دولة تصبح وطناً لليهود.. وقد أطلقوا على هؤلاء اليهود الذين اعتنقوا الإسلام كذباً وخداعاً بطائفة «الدونمة»، وقد أصبح من أبرز قادة هذه «الطائفة» «أتاتورك» الذي تسلم قيادة تركيا التي ألغت كل صلة للأتراك بالعرب والمسلمين في ثقافتهم وتقاليدهم بل وفي أهدافهم.

واليوم ونحن على أبواب عهد تركي جديد.. عاد الإسلام إليه فعلاً منذ خمسين عاماً ولكن من خلال المآذن والمساجد والخيرة من المسلمين الذين رفضوا «المودة» و«التتريك» كما رفضوا أن يكونوا عملاء وأن يخونوا قوميتهم وديانتهم فهل تنتهي معركة «أحمد نجدت سيزر» الرئيس التركي المعادي للإسلام مع «رجب طيب أردوغان» الذي استطاع حتى الآن يسحب البساط من تحت أقدام «العسكر» الذين أصبح معظمهم مثل قادة إسرائيل لا حول ولا قوة لهم لأن الزمن تجاوزهم ولأن الواقع فرض وجوده بقوة.

والأمر الواقع إذا كان واقعاً وحقيقة فإن أية قوة غاشمة مهما كانت وسائلها قوية، فإنها ستقف عاجزة عن الصمود أمام الإرادة والقدرة والإيمان التي تنبع من قلوب ومشاعر صقلت بالصدق والعزيمة والإصرار وما حدث في تركيا اليوم من تحول وعودة للأصول والثوابت سيتكرر قريباً عندما تتحرك مشاعر العروبة في القلوب ونبض الإسلام في العروق يوم تنهار العصبية الصهيونية وتعود للانتفاضة تلك الثوابت الفلسطينية يوم ينتهي الباطل الذي استقوى بالمجرمين على فلسطين أرض المحبة والسلام وتعود فلسطين عربية نقية كما هي تركيا تعود بعد تسعين عاماً حاضنة للإسلام.

تحت شعار

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾

حملة التعريف بسيرة النبي



للتبرع عن طريق رسالة SMS

أرسل حرف م أو M
على رقم
90242

تكلفة الرسالة 500 فلس

- طباعة النشرة 20 فلس
- طباعة كتاب 500 فلس
- ترجمة وطباعة القرآن 1.5 دينار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين ﴾ «متفق عليه»

رقم حساب المشروع: 01/101/036575/4 بيت التمويل الكويتي

أهداف الحملة:

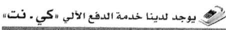
- ترجمة وإصدار مليون نشرة تعريفية عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام بمختلف اللغات.
- ترجمة وإصدار 100 ألف كتاب عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام.
- إنتاج برامج مرئية وسمعية عن حياة الرسول ﷺ.

المبلغ المطلوب للحملة:
250 ألف
دينار كويتي

للتبرع عن طريق الإستقطاع الشهري

ساهموا معنا لنشر سيرة الحبيب محمد ﷺ.





2 444 117 الخط الساخن: 7600074

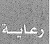
... رحمة للعالمين — www.ipc-kw.com

فرع النساء الروضة: 2511301 / 6944422 — فرع الأحمدي: 3922227 / 7599699 — فرع الجهراء: 4558830 / 9313514 — مكتب الصباحية: 3620332 / 6500590 — فرع خيطان: 9804542 / 4735627 — فرع الوفرة: 3810640









إعداد: حربي أحمد

●● أمريكا ●●

مساجد كاليفورنيا تفتح أبوابها لغير المسلمين

المسلمون ينتقدون تقريراً حكومياً يتهمهم بالإرهاب

انتقدت منظمات إسلامية أمريكية تقريرًا أصدرته «دائرة شرطة مدينة نيويورك» حول التطرف لدى المسلمين في الولايات المتحدة، باعتباره «يستهدف المجتمع المسلم في أمريكا بصورة تعسفية، ويحتوي تعميمًا مجحفًا يعتبر المسلمين خطرًا مرتقبًا».

وبحسب الموقع الرسمي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) فقد استنكر جمع من علماء المسلمين في مقاطعة «لونج أيلاند»، و«الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية، بالإضافة لمجلس (كير) ما جاء في تقرير شرطة نيويورك من اتهام للمسلمين بـ«التطرف» أو على الأقل «الاستعداد له»، وعدم التحصن من «التجنيد لصالح منظمات إرهابية».

وأفاد موقع (كير) إلى أن «التقرير الذي أصدرته الشرطة في ٩٠ صفحة، يتهم شباب المسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية، تحت سن ٣٥ - ممن هم في الجامعة أو المدارس الثانوية - وليس لديهم سجل إجرامي، بإمكانية تحولهم بصورة غير ملحوظة إلى «جهاديين محليين».

ورغم أن التقرير ذكر أن غالبية المسلمين الذين يعيشون داخل أمريكا يعارضون العنف والإرهاب، أياً كان مصدره ومن يقوم به، إلا أنه قال: «إن شباب المسلمين أكثر قبولاً لتبني العنف من أجل الدفاع عن دينهم».

هذه المعلومات التي وردت في التقرير لقيت انتقادًا كبيرًا من جانب «حبيب أحمد» - رئيس المركز الإسلامي بـ«لونج أيلاند» -؛ لأنها تعتمد بصورة كبيرة على التقارير الإخبارية والإعلامية، وليس على أبحاث علماء النفس والاجتماع، مشددًا على أن التقرير ينقصه الكثير من الموضوعية في الطرح، حيث أغفل «العمليات الإرهابية» التي تقوم بها الجماعات غير الإسلامية، والتي عانت منها أمريكا - ومازالت - لفترة طويلة.

وأردف قائلاً: هناك إرهاب في قسم آخر من السكان، إلا أن الأمر لم يتطرق له التقرير بتاتاً، وهو أمر مشكوك في نواياه، فكيف تكون تلك مشكلة إسلامية مائة بالمائة؟



● رئيس المركز الإسلامي بلونج أيلاند: التقرير ينقصه الكثير من الموضوعية وأغفل العمليات الإرهابية التي تقوم بها الجماعات غير الإسلامية

ودعا «أحمد» دائرة شرطة نيويورك إلى منع «الإرهاب» بدون «قمع الحريات المدنية للأقليات عن طريق «تصويرهم ومراقبتهم بصورة عنصرية»، معربًا عن قلقه من أن تنتقي دائرة الشرطة سكان مقاطعة «لونج أيلاند» - الذين يتنقلون بين مقاطعة «ناسو» و مدينة «نيويورك» - لأخذ صورهم.

وأضاف «أحمد» في مؤتمر صحفي عقده «اتحاد الأديان بلونج أيلاند» في مبنى المحكمة العليا بـ «جاردن سيتي» يقول: «ليس كل المسلمين إرهابيين محتملين، ليست هناك حلول سهلة لتلك المشكلة، لكن استهداف مسلمي أمريكا بتصويرهم ليس من هذه الحلول».

وذكر «أحمد» أن أئمة ٧ مساجد من «ناسو» التقوا بمندوب شرطة المقاطعة «لورانس مخالفي»، والذي خفف من القلق الذي أثاره التقرير، حين أكد أن مثل تلك الإجراءات العنصرية لن يكون لها مكان في المقاطعة.

ونقل موقع (كير) عن «تارا كينان ثومسون» - المدير التنفيذي لاتحاد الحريات المدنية - فرع «ناسو» بنيويورك، قوله : «إن التقرير يحث ضباط الشرطة على تجنب الطرق التقليدية للتعرف على النشاط الإجرامي، والتركيز على المظهر لتحقيق هذا المقصد»، محذرًا من أن «التقرير بذلك قد وضع أسساً للمراقبة الشاملة لجميع المسلمين وهو أمر ليس خطأ وفقط، بل أيضًا غير دستوري».

من جهة أخرى، أطلقت منظمات إسلامية أمريكية حملة يتم من خلالها فتح أبواب المساجد - كما هي مفتوحة طوال العام - أمام غير المسلمين في منطقة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بهدف تعزيز مفهوم التعايش، والتفاهم المتبادل.

وقال «محمد حسين» - مدير ومؤسس المركز الإسلامي بـ«ريدلانز» -: «إنها فرصة للكثيرين ممن يعيشون في «ريدلاندز» وجوارها أن يطرحوا أسئلتهم حول الإسلام، فالعديد يجهلون الكثير حول حقيقته».

من جانبه أكد «حسام عيلوش» مدير مكتب «كير» في جنوب كاليفورنيا، أن تلك الحملة لا تهدف إلى «عقد مناظرات دينية، بل هدفها التفاهم المتبادل».

وقال «عيلوش» : «إن هذا اليوم سيتم فيه فتح أبواب المساجد في أنحاء جنوب ولاية كاليفورنيا لكل أعضاء المجتمع الذين لم يألفوا الإسلام والمسلمين، وذلك بهدف معرفة الحضارة والدين الإسلاميين، وتبديد الاعتقادات الخاطئة حول الإسلام».

وأشار إلى أن الحدث تم تنظيمه بواسطة مجلس شورى المسلمين بجنوب كاليفورنيا، وهو منظمة تمثل مظلة للعديد من المراكز الإسلامية في الولاية، مؤكدًا على تشجيع (كير) منذ سنوات للمجتمع المسلم أن يفتح أبوابه لغير المسلمين، وإعطائهم فرصة للحصول على إجابات لأسئلتهم حول الإسلام.

وذكر «عيلوش» أن عددًا كبيرًا من الأمريكيين يفهمون الإسلام بصورة خاطئة، ونحن كأمريكيين ندين لجيراننا بإعداد أنشطة تعزز الحوار، وتقرب للأذهان صورة الإسلام، وتحث على المودة بين أبناء المجتمع الواحد، ولذلك فإن «فتح المساجد يعتبر خطوة في هذا الاتجاه، الأمر الذي أصبح ملحًا بعد أحداث ١١ سبتمبر».

●● تركيا ●●

دستور جديد يطلق حرية ارتداء الحجاب

غول يؤدي اليمين الدستورية رئيساً جديداً... والحجاب يدخل قصر أتاتورك

أدى وزير الخارجية التركي «عبد الله غول» اليمين الدستورية رئيسًا جديدًا لتركيا، ليكون بذلك أول رئيس ذي توجه إسلامي للجمهورية التركية.

وأكد غول في كلمة له أمام البرلمان التركي أنه سيعمل على توفير الشعور بالعدالة بين كل المواطنين الأتراك على اختلاف توجهاتهم.

وقال غول: إن «رئيس الجمهورية يمثل إرادة الدولة وإرادة الشعب، لهذا سأقوم باحترام الدستور». وأضاف الرئيس التركي الجديد: «سنواصل الإصلاحات حتى نتمكن من مواصلة المباحثات مع الاتحاد الأوروبي بالطريقة الأسلم»، فيما أكد أن الإصلاحات التي تقوم بها تركيا، تهدف بالأساس إلى تقوية الأمة وليس فقط للانضمام للاتحاد الأوروبي. وتابع غول: ستكون أبوابي مفتوحة للجميع وسأتعامل بشفافية مع كل من يرغب في تطوير هذا البلد.

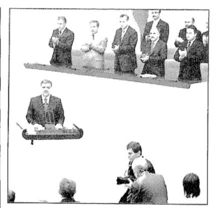
وقال عبد الله: «اقتصادنا وصل لمنافسة أقوى الأنظمة الاقتصادية في العالم، ولقد ضحّينا بالكثير من أجل إيصال تركيا إلى هذا المستوى وهذا المجلس يعلم ذلك»، مضيفًا «أملك الإصرار على تنفيذ كل ما يمليه علي الدستور ومجلس الأمة، وسأعمل من أجل بلد لا يوجد فيه فرق بين القوي والضعيف».

وتابع غول ان الاختلافات في تركيا تمثل ثراء وليس سببًا للتفرقة، مشيرًا إلى أن الأتراك يجب أن يشعروا بالمساواة في ظل دولة غير عنصرية.

وختم غول حديثه المقتضب بقوله: «آمل أن لا يخذلني الله في هذه الجهود، وأشكر لكم ولكل أفراد أمتي هذه الثقة».

وكان البرلمان التركي قد انتخب في وقت سابق، وزير الخارجية «عبد الله غول»، رئيساً للجمهورية بعد حصوله على ٣٣٩ صوتًا، ليصبح أول رئيس ذي توجه إسلامي في تاريخ تركيا الحديث.

وجاء اختيار «عبد الله غول» – مرشح حزب العدالة والتنمية – بعد فوزه في الجولة الثالثة من تصويت البرلمان، في حين حصل منافساه، صباح الدين شاكماك



غول أثناء أداء اليمين

أوغلو، مرشح حزب «الحركة القومية» على ٧٠ صوتاً، وحصل مرشح «اليسار الديمقراطي» حسين تيفون إيغلي، على ١٣ صوتاً.

وكان غول بحاجة إلى ٢٧٧ صوتًا فقط، في الغولة الثالثة والأخيرة، التي عقدت الثلاثاء الماضي حتى يصبح الرئيس الحادي عشر لتركيا، بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي أحمد نجدت سيزار.

وكانت المحاولات الأولى لعرقلة غول قد جرت في أبريل الماضي على يد النخبة العلمانية في البلاد والتي تضم جنرالات في الجيش، مما أثار أزمة سياسية أفرزت في آخر المطاف انتخابات مبكرة حقق فيها حزب العدالة والتنمية فوزًا كبيرًا.

وكان ترشيح غول في وقت سابق من السنة الحالية قد دفع البلاد لأزمة سياسية خطرة انتهت بانتخابات تشريعية مبكرة في ٢٢ يوليو الماضي أسفرت عن فوز ساحق لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وبانتخاب عبد الله غول رئيسًا للبلاد، تصبح زوجته «خير النساء» أول امرأة محجبة تدخل قصر أتاتورك، مقر الرئاسة في تركيا، ويرى مراقبون أن حجاب «خير النساء» شكل نقطة رئيسية في الاعتراض القوي للنخبة العلمانية على ترشح غول للرئاسة. وتفرض تركيا حظرًا على ارتداء الحجاب في المكاتب الحكومية والجامعات التركية، وهذا ما يجعل من الصعب على العلمانيين تقبل مسألة دخول «خير النساء» القصر الرئاسي الذي يعتبر البيت الذي يرمز لمصطفى كمال أتاتورك مؤسس العلمانية في البلاد.

وبحكم كونها زوجة وزير الخارجية فقد زارت «خير النساء» العديد من دول العالم وتقول: إن حجابها لم يتسبب لها في أية مشكلة في أي بلد سوى بلدها تركيا.

وكانت «خير النساء» تقدمت بشكوى إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٢، عندما رفضت جامعة أنقرة السماح لها بالتسجيل فيها بسبب حجابها، إلا أنها سحبت الشكوى بعد أن تولى حزب العدالة والتنمية السلطة عام ٢٠٠٢ وأصبح زوجها وزيرًا للخارجية.

من جانب آخر كشف (أرجون أوزبدون) رئيس لجنة إعداد الدستور المدني التركي الجديد عن أن مشروع الدستور الجديد، يتضمن تغييرات جذرية من بينها السماح لطالبات الجامعات بارتداء الحجاب.

وقال أوزبدون: إن المشروع يتضمن نصّاً يشير إلى أنه لا يجوز إبعاد الطالبات الجامعيات لأسباب تتعلق بالزي، كما تتضمن صيغة أخرى تنص على إطلاق حرية ارتداء الملابس في مؤسسات التعليم العالي. وأوردت اللجنة صيغتين الأولى تنص على أنه: لا يحرم أي شخص من حق التعليم في مؤسسات التعليم العالي بسبب ملابسه وزيه، والثانية : الأزياء والملابس حرة وغير مقيدة في دور التربية والتعليم العالي.

وستقوم الأجهزة المخولة في حزب العدالة والتنمية باختيار الصيغة التي ستبقى في مسودة الدستور الجديد، وهناك بنود تفتح الأبواب أمام تدريس لغات أخرى، بينها الكردية كدرس اختياري في المدارس بتركيا.

ولا تسمح القوانين الحالية في تركيا بتعليم اللغة الكردية مثلاً إلا في الدورات التعليمية الخاصة فقط.

يذكر أن الدستور الحالي أُعد في عام ١٩٨٢ عقب الانقلاب العسكري الذي قاده رئيس أركان العهد الجنرال (كنعان أفرين) عام ١٩٨٠ وتولى بعده منصب رئيس الجمهورية.

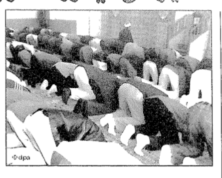
النمسا

حاكم مقاطعة «كيرنتن» يقرر حظر بناء المساجد

أثارت تصريحات حاكم مقاطعة كيرنتن النمساوية الجنوبية «يورغ هايدر»، والتي أعلن فيها أنه قرر حظر بناء المساجد في المقاطعة، ردود فعل غاضبة لدى الهيئة الدينية الإسلامية الرسمية ومختلف أوساط الجالية الإسلامية في فيينا.

ووجه المهندس عمر الراوي عضو مجلس البرلمان المحلي في مقاطعة فيينا عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي والمسؤول الأول عن برنامج الاندماج في الهيئة الدينية الإسلامية الرسمية، انتقادات شديدة إلى «يورغ هايدر»، واصفاً قراره بشأن حظر بناء المساجد والمنارات في مقاطعة كيرنتن بأنه «فضيحة».

وقال الراوي: «إن الحريات الدينية لجميع المواطنين في النمسا مكرّسة في الدستور النمساوي، والإسلام هو دين معترف به رسمياً في النمسا منذ حوالي قرن من الزمن». كما وصف قرار هايدر في حال تنفيذه بـ «اللامسؤول»، مؤكداً أن الدافع الرئيسي لموقف هايدر هو دافع سياسي، لأن غالبية النمساويين المسلمين القاطنين في مقاطعة كيرنتن، والذين يتجاوز عددهم الـ ١١ ألف مواطن لا يؤيدون سياسته. وأشار الراوي إلى أن موقف يورغ هايدر بشأن حظر بناء



المساجد في مقاطعة كيرنتن ليس جديداً، حيث سبق وأن أرسل تلميحات وإشارات بهذا الموقف مؤخرًا. وأعرب عن اعتقاده بأن الدوافع الرئيسية لموقف حاكم مقاطعة كيرنتن «اللامسؤول» لا تنطلق من مخاوف لا أساس لها من الصحة فحسب، بل من تدني شعبيته في أوساط المسلمين إلى ثاني أدنى مستوى بعد مقاطعة بورغنلاند، لافتًا إلى أنه «لا توجد الآن أية خطط معلنة لدى الجالية الإسلامية لبناء مسجد في مقاطعة كيرنتن».

وكان يورغ هايدر وهو أحد أبرز قادة ومؤسسي حزب التحالف من أجل مستقبل النمسا، والزعيم السابق لحزب الحرية اليميني المتطرف قد أعلن بأنه يخطط لحظر بناء المساجد ومناراتها في مقاطعة كيرنتن. وأوضح أنه ضد ما وصفه بـ «الصراع بين الحضارات».

فلسطين المحتلة

«سرايا القدس» تأسر ضابطاً صهيونياً وقوات «عباس» تطلق سراحه في جنين

أكدت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن جهاز الأمن الوقائي، الخاضع لإمرة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تعرض لمجاهديها في جنين (شمال الضفة الغربية)، واتهمته بتسليم ضابط صهيوني بعد أن تمكنت السرايا من أسره.

وقال قيادي بارز في السرايا في تصريح له: «لقد تمكنت إحدى مجموعات سرايا القدس المجاهدة في مدينة جنين، ظهر يوم الاثنين (٨/٢٧) من أسر ضابط صهيوني تسلل إلى المدينة، وبعدما قامت مجموعاتنا المجاهدة بالاستيلاء على الضابط، تفاجأ مجاهدونا بأن الأمن الوقائي (الفلسطيني) قام بمحاصرة مجاهدينا والاستيلاء علي الضابط الصهيوني الذي كان يرتدي البزة العسكرية الصهيونية، وبعد دقائق معدودة قامت أربعة عربات عسكرية صهيونية بالدخول إلى مقر المقاطعة في جنين واستلام الضابط من قبل الأمن الوقائي».

واعتبرت «سرايا القدس» هذا العمل من قبل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في جنين بأنه «طعنة في ظهر المقاومة، ومرفوض تماماً وهو لا يعبر عن خيار الشعب الفلسطيني».

ووجهت رسالة لقيادة السلطة الفلسطينية طالبتها فيها «بحماية المجاهدين وأبناء شعبنا من بنادق الاحتلال، وليس حماية جنود الاحتلال من بنادق المقاومة».

وقالت: «نعبر عن استيائنا من موقف أحد المطاردين لقوات الاحتلال من كتائب أبو عمار بحماية الضابط والعمل على تسهيل عملية تسليمه للأمن الوقائي عن بعد ٤٠ متراً فقط من اغتيال الاحتلال الصهيوني منذ أيام اثنين من أبرز قادة سرايا القدس في جنين».

وشددت على أن «حماية الوحدات الصهيونية الخاصة وجنود الاحتلال تعتبر طعنة كبيرة في حق المقاومين الأشاوس الذين يقدمون يومياً أرواحهم فداءً لله».

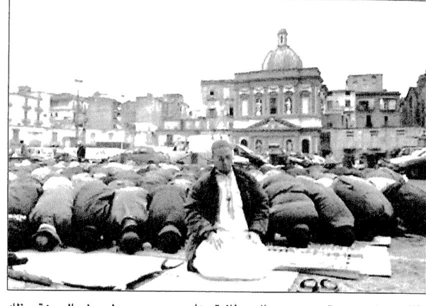
وأضافت: «نعبر عن امتعاضنا من حماية الصهاينة وجنوده، ونؤكد أن هذه الأعمال لن تمر بسلام، وسيكون لنا رد عملي في الوقت المناسب والقريب بإذن الله على مواصلة هذه الأعمال».

وساد غضب كبير في أوساط المواطنين لإقدام جهاز الأمن الوقائي على تسليم الضابط للاحتلال وإفشال محاولة السرايا اختطافه واحتجازه.

بريطانيا

بعد أن ضاقت أماكن الصلاة بالمصلين

المسلمون يحلمون بمسجد بدل الأرصفة



طالب مسلمو مدينة «سويندون» البريطانية ببناء مسجد جديد لهم في المدينة، وذلك بعد أن ضاقت أماكن الصلاة الحالية بالمصلين الذين أصبحوا يقيمون صلواتهم على الأرصفة في الشوارع.

وبحسب صحيفة «مسلم ويكلي» البريطانية الأسبوعية فقد أفاد المسؤولون في «رابطة مسلمي سويندون» أن لديهم شعورًا طيبًا حيال إمكانية إنشاء المسجد الجديد، إلاّ أنهم أكدوا عدم تلقيهم وعدًا بتخصيص مكان للمسجد حتى الآن.

ونقلت الصحيفة عن «عظيم خان» - أحد أعضاء الرابطة - قوله: «إننا نصلي الجمعة على الأرصفة، وهو منظر محرج للسكان المحليين ولنا»، مضيفًا: «إنها مسؤولية السلطات المحلية أن توفر لنا مكانًا لتشييد مسجدنا الذي سيوفر لـ ٣ آلاف مسلم مكانًا للصلاة».

وأكد «خان» «أنه من الضروري لنا ألا نثقل على جيراننا، ونسبب ازدحامًا في الشوارع أثناء أدائنا لصلاة الجمعة، فالمسجدين الوحيدين في المدينة قد اكتظا بالمصلين، ولم يعد المكان يتسع لآخرين».

ومن جانبها صرحت المتحدثة باسم مجلس مدينة «سويندون» بأنها ترحب بكل المناقشات حول الموضوع، إلاّ أنها أكدت عدم تحديد مكان بعد لتشييد المسجد.

وفي وقت سابق شن سكان إحدى القرى البريطانية المتشددة حملة شرسة ضد محاولة المسلمين في مدينة «جلاسكو» بناء مقابر لدفن موتاهم، التي ضاقت بها المقابر الحالية التي لم تعد تكفي لسد حاجة المسلمين في هذا الشأن.

وبحسب صحيفة «ذي هيرالد» البريطانية فقد عقد سكان قرية «كارمونوك» - الواقعة على بعد ٦ أميال جنوبي مدينة «جلاسكو» البريطانية - اجتماعًا علنيًا صرحوا فيه عن معارضتهم الشديدة لبناء المسلمين مقابر لهم في القرية، وقاموا بحملة لوقف مجلس مدينة «جلاسكو» عن الموافقة على إقرار مطالب المسلمين.

من هنا وهناك

- أعلن الجيش الأمريكي عزمه إطلاق سراح أعداد كبيرة من المعتقلين العراقيين خلال شهر رمضان المبارك، وفقاً لاتفاق مشترك بين الحكومة العراقية والقوة متعددة الجنسيات. وقال بيان للجيش: إن نائب الرئيس العراقي «طارق الهاشمي» وقع على الاتفاق، في حين وقعها عن قوات التحالف نائب القائد العام لقوات التحالف اللواء (دوغلاس ستون)، لافتاً إلى أن الاتفاق يدعو إلى توسيع برامج تأهيل المعتقلين وإطلاق سراح البعض خلال شهر رمضان.

- صرح رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف - الذي يعيش في المنفى - بأنه يأمل في العودة إلى باكستان بحلول منتصف سبتمبر، رغم احتمال القبض عليه عند عودته. وقضت المحكمة العليا في باكستان الأسبوع الماضي بأن شريف - الذي شغل منصب رئيس الوزراء مرتين - يجب أن يسمح له بالعودة.

- تسلمت الحكومة السودانية خطة من الأمم المتحدة حول الخطوات، التي تنوي تنفيذها لنشر قوات التدخل الدولية في إقليم دارفور المضطرب غرب البلاد. وقال دلف أدادا - الممثل الخاص للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي -: إنه سلم وزير الخارجية السوداني الدكتور «لام أكول» مذكرة تحمل الجوانب التنفيذية المتعلقة بالعملية الهجين، والمتمثلة في البنية التحتية من سكن ومطارات وحركة المعدات والمياه.

بقلم : حليمة عبدالله التونسي

من فعاليات ندوة «الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟»:

طبيعة الحكم أدت إلى سحق الطبقة الوسطى وتهميشها

في ظل الأوضاع الشائكة في مصر الآن والحالة الاقتصادية المتردية لغالبية الشعب المصري نتيجة لارتفاع الأسعار وسوء الإدارة من قبل الحكومة كان من الضروري علينا أن نلقي الضوء على قضايا الطبقة الوسطى والتي تتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من المجتمع المصري، والتي أثيرت في ندوة (الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟) والتي نظمها المنتدى الاقتصادي الدولي في منتصف ديسمبر الماضي، والتي حضرها وحاضر فيها الدكتور «عثمان محمد عثمان» وزير التنمية الاقتصادية باعتباره ممثل الحكومة، وشارك فيها رؤساء جهاز حماية المستهلك ومنع الممارسات الاحتكارية، والعديد من الشخصيات المتخصصة في هذا المجال.

وقد انتهت الندوة إلى نتيجة مؤداها (أن انهيار الطبقة الوسطى دفع المصريين للجوء إلى الدين حيث تحصنوا) بالمسجد في ظل إحباط ويأس أحاط بهذه الطبقة الحاضنة لقيم المجتمع)، كما ساد الندوة جدل حاد حول تعريف الطبقة الوسطى وتهميش دورها في المجتمع في ظل السياسات الاقتصادية الحالية، وكشفت الندوة عن الخلل الواضح في تقدير الحكومة لحجم الطبقة الوسطى وبين تقدير القطاع الخاص لهذه الطبقة، فبينما قال الرئيس

● سعد هجرس:

الحكومة ظلت ١٠ سنوات لإعداد قانون منع الاحتكار وأصدرت قانوناً لحبس الصحفيين في ٣ دقائق، والإصلاح الشامل هو الحل لأزمة الطبقة الوسطى في مصر

● سعد هجرس

التنفيذي لإحدى الشركات العالمية في مصر وعضو جهاز حماية المستهلك أن هذه الطبقة تقدر بـ ١٦٪ فقط من سكان مصر، قدرتها الحكومة بشكل آخر، حيث اعتبر د. عثمان وزير التنمية الاقتصادية أن هذه الطبقة تتراوح من ٥٠ إلى ٦٠٪، وذلك بعد احتساب نسبة الفقراء التي تقدر بـ ٢٠٪ ونسبة الأثرياء تقدر بـ ٢٠٪ أيضاً وقد بلغت النسبة الحالية للفقر إلى ٥٥٪ من الشعب المصري، وأن أغنى ٢٠٪ من السكان يحصلون على ٤٣,٦٪ من الدخل القومي بينما أفقر ٢٠٪ يحصلون على ٨,٦٪).

● أسباب تقلص دور الطبقة الوسطى

وأشار المشاركون والحضور إلى أسباب متعددة لتقلص دور هذه الطبقة التي أصبحت تعاني من عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية حيث يعاني أغلبها من انخفاض مستوى الدخل، والذي أثر بشكل مباشر على مستوى المعيشة، فضلاً عن المشاكل التي تواجهها في التعليم والصحة وتوفير المسكن الملائم، رغم أنها من أصحاب المؤهلات العليا، وقد أدت هذه المشكلات إلى احتجاجها السياسي الذي يترجم بالعزوف عن صناديق الاقتراع والابتعاد عن المشاركة السياسية، بل الغضب أحياناً والتصويت ضد التيار الليبرالي أو الحزب الحاكم لصالح الجماعات ذات المرجعية الإسلامية، احتجاجاً على الظروف التي تعيش فيها.

وأشارت أصابع الاتهام للمسؤولين عن ما آلت إليه هذه الطبقة من أوضاع وتراجع دورها عن حماية هذه الطبقة أو دعمها في مجال التعليم الذي تعول عليه بشكل رئيسي في مستقبلها، وكذلك في الرعاية الصحية وتركتها فريسة لآليات السوق والتحول للاقتصاد الحر الذي تبنته الدولة دون الإسراع بإنشاء أجهزة وهياكل اقتصادية تساعد هذه الطبقة على المعيشة في ظل الأوضاع الجديدة واقتصاد السوق.

واعتبر المشاركون في الندوة أن إنشاء الحكومة لجهازي حماية المستهلك، وحماية المنافسة ومنع الاحتكار بداية تصب لصالح تدعيم الطبقة الوسطى والفقراء.

● وجهة نظر الحكومة

لقد عبر الدكتور (عثمان محمد عثمان) وزير التنمية الاقتصادية عن وجهة نظر الحكومة وقدر حجم الطبقة الوسطى في المجتمع المصري بنسبة تتراوح من ٥٠ إلى ٦٠٪، وذلك بعد تحديد نسبة الفقراء بـ ٢٠٪ وكذلك الأغنياء بنفس النسبة، وأكد أن حصة الطبقة الوسطى من الدخل القومي تتزايد، وأن معظم السياسات العامة للدولة تدعم هذه الفئات الوسطى التي تعتبر المستفيد الأكبر من الدعم بجميع أنواعه سواء في منتجات الطاقة أو الدعم السلعي. وأكد أن استراتيجية الحكومة تستهدف رفع معدل النمو الاقتصادي ٨٪ سنوياً لتحسين الدخول ومستويات

● انهيار الطبقة الوسطى دفع المصريين للجوء إلى الدين في ظل إحباط ويأس أحاط بهذه الطبقة الحاضنة لقيم المجتمع

● الحكومة تقدر حجم الطبقة الوسطى بأنها بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من متوسطي الدخل، بينما القطاع الخاص يقدرها بـ١٦٪ فقط من سكان مصر



● السفير رؤوف سعد:

خطورة الاختلالات التي تواجه الطبقة الوسطى في أنها تنعكس سلباً على انتماءاتها بما قد يضر بمصالح الوطن

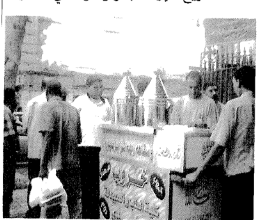


● رؤوف سعد

المعيشة لكل فئات المجتمع.

وأكد د. عثمان أن تحسين أوضاع الفئات الوسطى يتحقق من خلال زيادة معدل النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي، وليس فقط من خلال سياسات إعادة التوزيع، مشيراً إلى أن استراتيجية الحكومة تنطلق من تحقيق معدل نمو سنوي لا يقل عن ٨٪ خلال السنوات المقبلة، وأن الخطة الخمسية الجديدة التي ستبدأ من العام المالي ٢٠٠٧، والتي انتهت من إعدادها تركز على دفع عملية النمو الاقتصادي وزيادة فرص التشغيل، من خلال حفز المستثمرين وتفعيل قواعد السوق، وأن دور الحكومة هو ضمان ألاّ تضر سياساتها في إعادة التوزيع بالإنتاج، وهي الفلسفة التي تم العمل بها في إصدار قانون الضرائب.

وقال د. عثمان: إن الخريطة الاجتماعية لا تتغير بقرار، وبالنظر إلى التاريخ، فإن التجار ومتوسطي الملكية



والأفنديات كانوا عماد ثورة ١٩١٩، في حين كان التكنوقراطيين والبيروقراطيون عماد ثورة يوليو ١٩٥٢، ومن ثم تصدوا لسلطة اتخاذ القرارات، ومع سياسات التحول الاقتصادي بدأت هذه الفئة الممثلة للطبقة الوسطى تشعر بالانسحاق والتهميش مع بداية انحسار دور الدولة، وتكثيف عمليات الخصخصة خاصة أنها فقدت موقعها الرئيسي في سلطة اتخاذ القرارات، مؤكداً أن البعد الاجتماعي يمثل تكلفة كبيرة في التحول الاقتصادي بسبب حماية فئات الطبقة الوسطى، رافضاً التركيز على أحاديث التهميش للطبقة الوسطى، وعرج عثمان إلى الدفاع عن رجال الأعمال قائلاً: لابد من التغلب على النظرة العدائية بشأن رجال الأعمال بالتشكيك في وطنيتهم، فتحرير الاقتصاد هو المدخل لدفع عجلة النمو، فالأمر لا يجب أن يختصر في حماية طبقة أو دعمها، بل يجب أن ينطوي على تركيز الاهتمام بزيادة النمو الاقتصادي من خلال سياسات الاقتصاد الحر لتكون المحصلة حل جميع مشاكلنا.

● آليات حماية الطبقة الوسطى

وأكد (سعيد الألفي) رئيس جهاز حماية المستهلك أن السياسات الاقتصادية تستهدف تدعيم الطبقة الوسطى، وأنه مع بداية انحسار دور الدولة في إنتاج السلع والخدمات قامت بإنشاء الأجهزة التي تضمن تحقيق التوازن والمنافسة العادلة بالأسواق، لضمان حقوق جميع الأطراف.

وأكد الألفي أن التحول الاقتصادي في مصر يسير بخطى تدرزيجية وبتوازن محسوب حتى لا يكون على حساب أي من فئات المجتمع، عكس التحولات الاقتصادية في معظم الدول الأخرى التي واجهت صدامات واضطرابات.

ورفض أن يكون الفساد سمة في تجربة التحول الاقتصادي بمصر، مؤكداً أن كافة تجارب التحول لاقتصاد السوق شهدت ممارسات من المستغلين والطفيليين، وفي مصر تم إقامة آليات لمكافحة هذه الممارسات من خلال جهازي حماية المستهلك ومنع الاحتكار إلى جانب هيئة التمويل العقاري وكلها تصب لمصلحة الطبقة الوسطى، وفي هذا الإطار أشارت (منى ياسين) رئيسة جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار إلى أن نشاطه يستهدف إلى جانب مكافحة الممارسات الاحتكارية بالسوق، تنشيط إجراءات إنشاء الشركات ودخول المستثمرين الجدد خاصة الصغار والمتوسطين، وأكدت أن القضايا المعروضة حاليّاً على الجهاز في قطاعي الحديد والأسمنت لم ينته دراستها حتى الآن، وشددت (منى الياسين) على ضرورة إنهاء دور الدولة في القطاع الخدمي لتقتصر مهمتها على الرقابة وإزالة العوائق، وإعادة النظر في سياسة الدعم واتخاذ إجراءات لرفع شأن الموظف الحكومي.

● أزمتنا الحالية هي انكماش الطبقة الوسطى

ومن جانبه، اعتبر الكاتب الصحافي (سعد هجرس) - رئيس تحرير جريدة (العالم اليوم) - أن أزماتنا الحالية هي نتائج لانكماش الطبقة الوسطى والتشوهات التي أصابتها، وقال: طبيعة الحكم الحالية أدت إلى سحق

هذه الطبقة بعكس ما حدث في ثورة يوليو برغم اختلافي الشديد معها.

وأضاف: إن تقرير مجلة (الأيكونومست) - الذي أشاد بأن الاقتصاد المصري شهد إصلاحات عديدة مؤخراً - يؤكد أن عائد وحصيلة الإصلاحات الاقتصادية في مصر لا يذهب إلى القاعدة العريضة من المصريين بل إلى حفنة قليلة منهم.

وتعجب هجرس من تأخر إقرار قانوني منع الاحتكار وحماية المستهلك قائلاً: قوانين مهمة وحيوية تتأخر لسنوات، في حين يصدر قانون لحبس الصحفيين في ٣ دقائق، منتقداً إغفال الدولة لآليات مهمة جداً في التحول الاقتصادي مثل جهاز حماية المستهلك وجهاز منع الممارسات الاحتكارية، والذي أدى إلى عدم تواجدهم خلال الـ ٣٠ سنة الأخيرة، مستنكراً أن تظل الدولة ١٠ سنوات في إعداد قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

ويرى هجرس أن تدعيم الطبقة الوسطى قرار مجتمعي ويتطلب تبني وانتهاج سياسات تضمن إعادة توزيع الدخل، مع تطوير وإصلاح التعليم، وأن الحل الجوهري لهذه القضية (تهميش الطبقة الوسطى) هو الإصلاح الشامل سياسيّاً ودستوريّاً واقتصاديّاً مع إعادة الاعتبار للطبقة المتوسطة، التي أصبحت تعاني التهميش، مذكراً مرة أخرى أن هذه الطبقة تعرضت لتقلص بسبب السياسات الاقتصادية، حيث إن عائد الإصلاح لا يذهب إلى الطبقات العريضة، مشيراً إلى أن الأرقام تشير إلى ٢٪ يستحوذون على ٩٤٪ من حجم الائتمان المصرفي للقطاع الخاص، مقابل ٩٨٪ يحصلون على ٦٪ فقط.

ومن جانبه، يرى «فؤاد سلطان» وزير السياحة الأسبق أن تدعيم الطبقة المتوسطة لن يتم إلا باستكمال الإصلاح الهيكلي الاقتصادي، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية جادة في إجراءات الإصلاح.

في حين رصد «محمد سمير» رئيس إحدى الشركات العالمية بمصر أنه وفق الدراسات الحديثة فإن الطبقة المتوسطة بمصر تصل نسبتها إلى ١٦٪، وهي التي يزيد دخل الأسرة الشهري فيها على ١٧٠٠ جنيه وحتى ٢٠٠٠ جنيه وتنفق هذه الفئة ٨٠٪ من دخلها على الطعام ومستلزمات المنزل، و٢٠٪ الباقية على خدمات الموبايل والدروس الخصوصية، ويرى أن زيادة الاستثمار هو مربط الفرس في زيادة وتدعيم دور الطبقة الوسطى.

واعتبر السفير «رؤوف سعد» مدير عام منتدى مصر الاقتصادي أن خطورة الاختلالات التي تواجه الطبقة الوسطى في أنها تنعكس سلباً على انتماءاتها بما قد يضر بمصالح الوطن، وأن تعزيز هذه الطبقة لا يقتصر على الدولة، ولكن أيضاً رجال الأعمال لأنها الطبقة التي تمثل المحرك للاستهلاك والنمو والاستقرار.

• تقرير مجلة (الأيكونومست): عائد وحصيلة الإصلاحات الاقتصادية في مصر لا يذهب إلى القاعدة العريضة من المصريين، بل إلى حفنة قليلة منهم

• هناك أسباب متعددة لتقليص دور الطبقة الوسطى وتهميشها، ومنها انخفاض مستوى الدخل ومشاكل التعليم والصحة وتوفير السكن الملائم



أبا جهاد !

هذه القصيدة هي رثاء في الأخ الكريم الشاعر الأستاذ يوسف العظم - رحمه الله -

شعر: د. عدنان علي رضا النحوي

أبَا جهادٍ ! ومَا زالتْ لَنا أبدا — ذِكْرى أُخَوّة إيمانٍ وصِدْقِ هُدى

رَحلتَ ! ويْحيَ ! والأشواق ما بَرِحَتْ — تُغني جَوارِحُنا من فَيْضِها مَدَدَا

كَمْ نَدْوَةٍ طَلعتْ كانتْ تفيضُ بها — مِنْ طِيبِ لُقْياكَ أنْساماً لنا ونَدى

رَفَّتْ مع العُمرِ ذِكْرى لا تُفارِقُنا — غِنًى وتُرجِعُ مِنْ طِيبِ اللِّقا رَغَدا

مَهْمَا تَنَاءَت بِنَا السَّاحَاتُ كانَ لنَا — حَبْلٌ مِنَ الدِّيْن يُغْني بالوفاءِ يَدا

•••

رَحَلْتَ ! ويْحيَ ! والسّاحاتُ ما بَرِحَتْ — تَدْعُوكَ يا فارس السّاحات أَنْ تَفِدَا

أيُّ الْميادينِ لَمْ تَرْفَعْ مَنائرها — عَزْماً وكان وفاءُ العَزْمِ مُتّقدا

تَلفّت الشّعْرُ ! والأحْزانُ بادِيةٌ — عَلَيْه يَدْعُوكَ ! هلا قَدْ أجَبْتَ نِدَا

تِلْكَ المَنائِرُ كَمْ دوّتْ وكَمْ صَدَحَتْ — بِشاعِرِ القُدْسِ يُوفي كُلَّ مَا وعَدا

تَلَفّتَ المَسْجِدُ الأقْصى وسَاحَتُهُ — وبَيْنَ أرْجَائِه بالذّكْريات صَدى

يُعيدُ كُلَّ قَصيدٍ في تَلَفّته — كأنّما الشّعْرُ هذا اليومَ قد وُلِدَا

كَأنَّه طَافَ في الآفاق يَنْشُرُ مِنْ ... حَقٍّ وَيُحيِي مِنَ الآمالِ مَا هَمَدَا

يُعَلِّمُ النَّاسَ هَدْياً مِنْ رِسَالتنا ... دِيْناً أَبَرَّ وحَقّاً في الورى خَلَدَا

●●●

ذِكْرَى قُسَنْطِيْنَةٍ مَا زَالَ يُرْجِعُهَا ... نَادٍ أَبَرُّ وصَفْوٌ عِنْدَهُ احْتَشَدَا

كَمْ نَدْوَةٍ جَمَعَتْنَا فيه وانْطَلَقَتْ ... رَوائعُ الشِّعْرِ تُغْني كُلَّ مَنْ نَشَدَا

وَمِنْ نَداوةِ أَحْنَاءٍ وأَفْئِدةٍ ... هَبَّتْ نَسَائِمُ تُحْيِي العَزْمَ والسَّدَدَا

وَمِنْ صَفَاءِ يَقِيْنٍ مِلْهَمٍ دَفَعَتْ ... رَوائعَ الفِكْرِ هَدْياً عَزَّ واقْتَصَدَا

هُناكَ طَابَتْ لنا اللُّقْيَا وكُنْتَ لنَا ... أَخاً رَضِيّاً وَكُنْتَ الصَّاحِبَ الغَرِدا

●●●

أَبَا جِهَادٍ ! رَحَلْتَ اليومَ ! واحزناً ... يُصَدِّعُ القلْبَ والأحْنَاءَ والكَبِدَا

وغِبْتَ ! واهاً ! ويا لَهْفَ الأحِبَّةِ يَا ... أَسَى الصِّحَابِ ! صَفِيٌّ غَابَ وافْتُقِدَا

يَا ربِّ فَارْحَمْهُ واجْعَلْ قَبْرَهُ أَبَداً ... رَوْضاً نَدِيّاً وفي الجَنّاتِ مَا قَصَدَا

«نحن لم نلق سلاحنا»

شعر: شريف قاسم

نحنُ لم نُلقِ للعدوِّ اللدودِ ... قطعةً من سلاحِنا المعهودِ

نحن لم نستسلمْ، ولن نُسلِمَ الرايةَ .. ... يومًا رغم كلِّ القيودِ

ما عنانا صمودُكم والتَّصدِّي ... فالشعاراتُ - ويحها - من جليدِ

ذوَّبتْها سياسةٌ ذاتُ وعيٍ ... بفنونِ التَّنصيرِ والتَّهويدِ

فوراءَ الجدرانِ خبثٌ ومكرٌ ... لعميلٍ، أو خائنٍ رعديدِ

بئسَ مَنْ آثروا الكراسي فباعوا ... قدسَنا اليومَ مرغمًا لليهودِ

واشتروها بضاعةً كدَّستْها ... بالأكاذيبِ لعبةُ التَّنديدِ

قد شبعنا من التَّصاريحِ باتت ... جيَفًا في فمِ الغرابِ البليدِ

فلسطينُ - ويكَ - لن يحرِّرَها ... ... مسترخَصٌ عابثٌ بإرثِ الجدودِ

وعليهم أن يتركوها لقومٍ ... بايعوا اللهَ، ما ارتضوا بالجمودِ !!

موعدُ الفتحِ ما تناءى ولكنْ ... بانتظارِ الأبرارِ أهلِ العهودِ

أهلِ ذكرٍ ونخوةٍ وصلاةٍ ... وصيامٍ للخالقِ المحمودِ

ما أناخوا حول الفجورِ ولا باعوا .. ... قديمَ العلى بزيفٍ جديدِ

فهُمُ الرَّجعيُّون عزّاً وفخراً ... وامتداداً للفضلِ والتَّجديدِ
تلكَ أجلى روايةٍ كبَّلتْها ... كفُّ ظلمٍ وخسَّةٍ وجحودِ
تتثنَّى بها حروفٌ حِسانٌ ... حيثُ غنَّى بمقتضاها قصيدي
وحباها رغمَ اصفرارِ خريفٍ ... بارئُ الخلقِ بالربيعِ النَّضيدِ
إذْ أتتْها ريحُ الصروفِ ببغيٍ ... فسفاها على طريقٍ بعيدِ !!
فتلظَّتْ مشاعري بعدَ نأيٍ ... تحملُ اليومَ طارفي وتليدي
وهمومي على بلادي وديني ... وعلى حالِ أُمتي المنكودِ
إنها محنةُ العقيدةِ فاثبتْ ... يافؤادي ، وكبِّرَنْ ياوريدي
وارتقبْها روايةً ما أماتتْ ... غمرةُ البأسِ روحَها في العقودِ
ذا سناها يضمُّ كلَّ حفيٍّ ... بمثاني إلهنا المعبودِ
وينادي أذانُها كلَّ حرٍّ ... في محاريبِ فجرِها المشهودِ
ستراها باسمِ المهيمنِ أُفقًا ... مشرقًا في المدى بنورٍ فريدِ
وتهبُّ الأطيارُ بعدَ سباتٍ ... فرحاتٍ برائعِ التغريدِ
ويرفُّ الحبورُ في المهجِ الظمأى .. ... رخيّاً ليومِها المنشودِ

مرضى السكري معرضون لخطر الإصابة بكثير من المشاكل الصحية. وذلك لأن وجود كميات من السكر في الدم تزيد عن المستوى العادي يلحق الضرر بالأوعية الدموية والأعصاب. وقد يؤدي ذلك إلى المشاكل التالية:

- ارتفاع خطورة الإصابة بأمراض القلب ارتفاعاً يفوق المستوى العادي.
- مشاكل في العينين.
- مشاكل في الكليتين.
- مشاكل في الأعصاب. وخاصة في القدمين.
- مشاكل في الأسنان والجلد.

كيف يستطيع مريض السكري تجنب المضاعفات؟

الأشخاص الذين يسيطرون على السكر في دمهم يصابون بمضاعفات أقل وأفضل ما تستطيع عمله للمحافظة على صحتك هو:

- واظب على فحص دمك بانتظام.
- لا تأكل إلاّ الأطعمة الصحية، وتناول وجباتك بانتظام.
- واظب على التمارين البدنية.
- واظب على أخذ أدويتك.

بإمكانك أيضاً اكتشاف أية مشاكل في وقت مبكر ومعالجتها قبل أن تستفحل.

توقف عن التدخين، إذا كنت تدخن

التدخين يزيد مشاكل السكري سوءاً وبشكل كبير. المدخنون يصابون بالمضاعفات قبل غيرهم.

إذا كنت تدخن، توقف عن التدخين. اطلب من طبيبك مساعدتك على توقيف التدخين. توجد الآن أقراص تساعد على ذلك، كما توجد بدائل للنيكوتين مثل اللصوقات والعلكة وأجهزة الاستنشاق.

قلل خطر إصابتك بأمراض القلب

باستطاعتك تخفيض خطر إصابتك بأمراض القلب بالمحافظة على صحتك، واتباع ما يلي:

- السيطرة على الوزن.
- القيام بالتمارين البدنية بانتظام.
- تناول الأطعمة قليلة الدسم، مع الإكثار من الخضروات.

إذا كنت تأخذ أقراصاً لضبط ضغط الدم، أو للكوليسترول، خذها يوميّاً حتى ولو كنت تشعر أنك بخير.

العناية بكليتيك

يقوم طبيبك بفحص كليتيك بانتظام من المهم، علاوة على ذلك، أن تخبر طبيبك في أي وقت تظهر معك أعراض التهاب المثانة، التبول أكثر من المعتاد والشعور بالألم أو حرقان أثناء التبول. بالإمكان عندها معالجة الالتهاب قبل أن يستفحل.

العناية بعينيك

راجع طبيب العيون مرة كل ستة شهور. قد يسبب السكري عطباً في الشبكية في مؤخرة العين. قد لا تشعر أنت بأية أعراض، ولكن الطبيب يستطيع اكتشاف العطب إذا كان قد بدأ في العين. العناية المبكرة تمنع حدوث العمى.

العناية بفمك

أنت معرض لأمراض اللثة أكثر من الآخرين. وقد تصاب بتقرحات في الفم لا تشفى. اتبع ما يلي:

- راجع طبيب الأسنان بانتظام مرة كل ثلاثة إلى ستة شهور.
- نظف أسنانك بالفرشاة وبالخيط بانتظام.
- راجع طبيب الأسنان إذا أصبت بتقرحات في فمك.

العناية بقدميك

قد لا يصل الدم بوفرة إلى قدميك، مما يمنع شفاء التقرحات. علاوة على ذلك، إذا أصيبت أعصابك بالعطب تصبح غير قادر على الشعور بالتقرحات والجروح والإصابات الأخرى التي قد تظهر في قدميك. يجب القيام بما يلي:

- إذا بدأت تشعر بخدران أو تنميل، أخبر الأخصائي واطلب منه فحص قدميك في كل زيارة.
- افحص قدميك أنت بنفسك كل يوم. إذا ظهرت تقرحات أو جروح ولم تشف خلال يومين أو ثلاثة، اخبر الطبيب.
- لا ترتدي الأحذية الضيقة أو التي تسبب النفط أو البثور.
- البس الحذاء على الدوام، حتى وأنت في البيت.
- اغسل قدميك على الأقل مرة في اليوم. نشفهما جيداً، وادهنهما (باستثناء بين الأصابع) بكريم اللانولين الخاص للجلد.
- قص أظافر أصابع الرجلين، أو ابردها، بشكل مستقيم. إذا صعب عليك القيام بذلك بنفسك، اطلب من الممرضة أن تقوم به هي.
- لا تحاول معالجة مسامير أصابع الرجلين أو الثفن (اللحم الصلب الميت) بنفسك. راجع الأخصائي بشأن ذلك.
- تأكد أن حرارة ماء الاستحمام ليست بالدرجة التي تسبب لك الحروق. افحص الماء بيدك أو مرفقك قبل البدء بالاستحمام.

● إذا بردت قدماك في الليل البس جوارب، لا تدفئهما بقوارير الماء الحار أو البطانية الكهربائية، إذ أن ذلك قد يسبب لك الحروق.

مشاكل أخرى في الأعصاب

اخبر طبيبك إذا حدثت لك مشاكل في الأعصاب قد تظهر في أي جزء من أجزاء الجسم، مثلا:

● قد تواجه مشاكل في الهضم.

الكآبة

■ المواظبة على فحص الدم بانتظام وتناول الوجبات الصحية تحافظ على الصحة

■ التدخين يزيد مشاكل مرضى السكري

قد يصاب مريض السكري بالاكتئاب. تذكّر أنه من الممكن معالجة الاكتئاب، أما أعراض الاكتئاب فمنها:

● مزاج سيئ يلازم المصاب.

● الشعور باليأس والتشاؤم.

● الشعور بالذنب والتفاهة والعجز.

● فقدان الاهتمام أو الاستمتاع بنشاطات كانت سابقاً تمتع المصاب.

● الشعور بالتعب وقلة الحيوية طوال الوقت.

● صعوبة في التركيز أو التذكر أو اتخاذ القرارات.

● تغيّر في عادات النوم.

● فقدان الشهية مع نقص في الوزن، أو الإفراط في الأكل مع ازدياد في الوزن.

● التفكير في الموت أو الانتحار.

● الاستياء والضيق.

● أعراض جسدية لا تستجيب للعلاج، مثل: الصداع واضطراب الهضم والآلام المزمنة.

تأثير الخمر على الجهاز العصبي

● لماذا حرم الإسلام المسكرات؟

– لقد حرم الإسلام تعاطي الخمور في قول الحق سبحانه: **﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾** (المائدة٩٠)، وقد جاء العلم الحديث ليؤكد ويثبت ما قاله القرآن منذ قوون طويلة.

يعتبر الخمر أشهر مشروب استخرج من العسل، عصير الفواكه والحبوب المتخمرة منذ آلاف السنين. وقد ثبت علمياً المضار العديدة التي يسببها تعاطي المسكرات ولو بكميات قليلة.

التأثيرات التي يسببها الخمر على الجملة العصبية

ومن هذه التأثيرات ما يلي:

تأثير الخمر بكمية قليلة:

يسبب الاسترخاء، يضعف القدرة على التركيز، يبطئ الانعكاسات العصبية، يضعف التناسق الحركي.

كمية متوسطة:

التكلم بصورة غير واضحة، كما يسبب الدوار، ويؤدي إلى تغيير الانفعالات العاطفية.

كمية كبيرة:

يسبب القيء، الصعوبة في التنفس، فقدان للوعي، يؤدي إلى الغيبوبة.

■ العلم الحديث جاء ليثبت ما قاله القرآن الكريم منذ قرون، فالخمر يسبب الاسترخاء ويضعف القدرة على التركيز ويضعف التناسق الحركي

يؤثر الخمر على المخيخ، قشرة المخ، جذع المخ والحبل الشوكي.

نتائج تعاطي المسكرات

ضمور في الفص الجبهي:

الفص الجبهي مسؤول عن التحكم بالعواطف والانفعالات في الإنسان وشخصيته، و كذلك مهم لتعلم و ممارسة المهارات الحسية الحركية المعقدة، فالأشخاص الذين لديهم تلف في هذا الفص لا يقدِّرون المواقف الاجتماعية و كيفية التصرف الملائم لهذه المواقف و لا يتحكمون بعواطفهم. فتراهم يضحكون تارة ويبكون تارة و أي شيء يخطر ببالهم يقومون به دون تقييمه أو تحديد ما هو مناسب أو غير مناسب. أي يفقدون القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.

ضمور المخيخ

المُخيخ يُنظم حركات العضلات لتكون مُتناغمة و كذلك التوازن عند الإنسان، حيث إنه مسؤول عن الإحساس بوضع الجسم في الفضاء، فإذا كان لدى شخص تلف في المخيخ، فإنه يترنح أثناء المشي و لا يستطيع أن يسير في مسار مستقيم، وكذلك ترتجف يداه عندما يريد أن يلتقط شيئاً ما، و كذلك كلامه يكون بطيئاً وغير واضح وارتجالي، وكذلك نقص في حجم المخ و اتساع في البطينات. كما أظهر رسم المخ الكهربي أن الموجات الكهربائية المسجلة من المخ ذات قمة منخفضة في مدمني الخمر مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وبالنسبة للنساء:

النساء أكثر قابلية من الرجال لآثار الخمر المضرة على الجهاز العصبي كما أظهرت هذا دراسات استخدمت فيها الأشعة المقطعية على المخ.

إن هذه النتائج السلبية والسيئة التي رأينا بعضاً منها تدل على حكمة الإسلام في تحريم كل مسكر، لأن الإسلام يريد المؤمن أن يكون صحيح العقل والجسم.

يقول تعالى: **﴿إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون﴾** المائدة-٩١).

معلومات مرعبة

لم تتغير الفكرة الأمريكية كثيراً تجاه السادات عنها تجاه عبدالناصر، فلا توحدات عربية، ولا تجمعات جماهيرية، وقد تم رسم الخطوط العريضة للعلاقات الأمريكية - الساداتية، التي كانت أولها التخلص من السوفييت، وبداية محادثات مع الإسرائيليين لإنهاء حالة اللا سلم واللا حرب، وبالفعل تخلص السادات من السوفييت، وبدأت المحادثات غير الرسمية مع الإسرائيليين أو من ينوب عنهم في كل من الرباط وبلجراد وبراج.

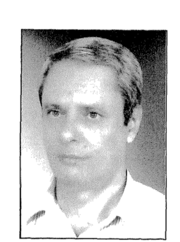
القارئ لمذكرات (محمد إبراهيم كامل) وزير خارجية مصر أثناء مباحثات السلام المصرية - الإسرائيلية الرسمية برعاية أمريكا، والذي تمت مراسيم تعيينه في استراحة السادات بمدينة الإسماعيلية، بحضور مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل، وهي سابقة لم تحدث في التاريخ لا من قبل ولا من بعد... القارئ لهذه المذكرات، يكتشف وبمنتهى السهولة أسلوب السادات في التعامل مع قضايا الوطن، وأنه كاد يعتبر مصر ملكاً خاصاً له، يتصرف في شؤونه كيفما شاء، وأن طريقته لا تخلو من التعالي، وهذه الطريقة كانت من قبل تغضب العرب جميعاً، كانت تغضب - كما سبق الإشارة لذلك - الأمريكان أنفسهم، فهم لا يريدون تسخين درجات التعامل لأسباب شخصية، لكن السادات كان قد انتهج ذلك المنهج ومن الصعب عليه الرجوع عنه، وكذلك بدأ في التصرف منفرداً في أمور خطيرة دون معرفة مصدر قراراته وموثقها ودافعها للتنفيذ.

إن مسألة المساعدات العسكرية للعراق في حربها مع إيران، تخطت - كثيراً - الحدود المسموح بها، لكن السادات أراد أن يثبت للعرب أنه المنقذ الوحيد لهم، وأن باستطاعته فعل ما لا يستطيع غيره لهم، وها هو يتدخل عملياً لتحويل دفة الحرب باتجاه البوابة الشرقية للأمة العربية كما كان يدعي صدام حسين، ومن الخلف كان ينظر إلى العمولة التي يحصل عليها وحجمها كلما زادت الصفقة!.. أما هدف الأمريكان من المساعدات كان فقط لإطالة أمد الحرب بين الدولتين، وحفظ التوازن بينهما لضمان المزيد من الخسائر على الجانبين.

فمصر داخلياً، كانت كالقدر الذي يغلي ويفور، وهو أقرب إلى الانفجار بين لحظة وأخرى، فقد تمادى كثيراً في أعمال الاغتيال السياسي، والاعتقال والقهر، والتجريح العلني لرموز السياسة وغير السياسة في مصر وغير مصر، وقد قال قولة مفزعة: «اللي ح يغلط ح أفرمه».

وقد كان في عهد الملك فاروق، ما يسمى بالحرس الحديدي الذي كان يقوم باغتيال الشخصيات التي تعارض النظام، ولكن في عهد السادات قد بدل الاسم فقط إلى (مباحث أمن الدولة).

«وللحديث بقية»



بقلم
يوسف شهير

yo-shahir-mshoer52@yahoo.com



يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات

المقر الرئيسي : 888808 - داخلي : 222 - الخط الساخن للفروع : 822855

الخط الساخن للوحدات: 3921977 - خدمة مندوب الخير : 9322405 / 9322406

هواتف الفروع

■ صباح السالم:	5519009	■ الصليبيخات :	4870242
■ الأندلس:	4899761	■ الفيحاء :	2531315
■ مجمع الأوقاف:	822855	■ الصباحية 1:	3623614
■ القرين:	5436910	■ الصباحية 2:	3622146
■ الروضة:	2545022	■ الخالدية:	4843457

■ الجهراء: 4556001

هواتف الوحدات : وحدة الأوقاف : 2453049 - وحدة مجمع الدبوس (1): 3921977 وحدة الجهراء : 4584152

اللجنة النسائية - جنوب السرة - منطقة حطين - ق 4 - بجانب بيت التمويل الكويتي 7031855 - 7031844

جمعية النجاة الخيرية

اتصل ... بالدعوة

وكن سبباً في إحياء نفس بدخولها الإسلام

قال صلى الله عليه وسلم

«لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت»

هل لديك: صديق - موظف - عامل - خادم

ترغب في دعوته للإسلام

نقدم لك المساعدة في كل ما تحتاجونه من وسائل دعوية

« كتب - نشرات - أشرطة بلغات مختلفة » « إنجليزي - فرنسي - هندي - أوردو

- تلغو - ملايالم - صيني - فلبيني - تاميلي - سنهالي - النيبالي - اثيوبي »

مجاناً



لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE



2444117 الداخلي : 130/112

...رحمة للعالمين

www.ipc-kw.com

الجهراء	الاحمدي	الروضة النسائية	خيطان	الصباحية	السالمية	الزور
4558830	3922227	2511301	4735627	3620332	5733263	6044047
9313514	7599699	6944422	4711141	6500590	7648812	